الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة– أدرار–

كلية العلوم الانسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص ماستر صحافة مطبوعة واليكترونية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

مقروئية الصحافة الإلكترونية عند الطلبة الجامعيين: طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار أنموذجا

من إعداد الطالبين:

- **أقصاصي نصر الديـن**
- **بحمـــاوي صالـح**

تحت إشراف الأستاذ:

*** بـايشي عبـد الحميـد**

لجنة المناقشة

01	**أ. حاج قويدر العيد**	**رئـيسـا**
02	**أ. بايـشي عبـد الحميـــد**	**مشرفا ومقررا**
03	**أ. هداجي حمـــــــزة**	**ممتحـــنا**

الموسم الجامعي

2020-2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الشـــكر

الحمد الله الذي علمنا وارشد لنا من يعلمنا فمن ظلمات الجهل أخرجونا وبشموع العلم

نورونا وإلى طريق النجاح هدونا ومن هذا المنبر نقف بالقلب والوجدان وقفة شكر

وعرفان فألف شكر إلى:

قدوتنا ومهدنا إلى طريق الحق ومحثنا على طلب العلم

نبينا وسيدنا محمد ﷺ

إلى من وجهنا وصوب أخطاءنا الأستاذة * بايشي عبد الحميد*

التي بفضل إرشاداته ونصائحه تمكنا من تجاوز الكثير

من صعاب هذا البحث.

نسأل المولى عز وجل أن يكافئكم على خير أعماله

آمـــين

إهداء

إلى الروح الطاهرة أمي رحمها الله

إلى أسرتي الصغيرة وأفراد عائلتي الكبيرة

إلى من شاركوني لحظات عمري حزنا وفرحا إلى من يعز علي فراقهم

ووجداني من غيرهم عدم

إلى من تقاسم معي هذا العمل

• أقصاصي نصر الدين"

إلى كل من ساهم في هذا العمل

صـــالح

إهداء

إلى الرجل الطاهر أبي الذي صنع طفولتي بيده الكريمتين

إلى تلك الوردة الوردة الفواحة التي لا أزال استنشق شذاها أمي الحبيبة

إلى من سهرت على راحتي وكانت تشجيعها ومنا بعثها المستمرة أبلغ الأثر في نفسي زوجتي الحنون

إلى زينة حياتي ومصدر سعادتي ابنتي الغالية

إلى من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص إخوتي وإخواني إلى من تقاسم معي هذا العمل صديقي • بحاوي صالح "

إلى جميع أصدقائي في الدفعة

نصر الدين

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان

الإهداء

مقدمة عامة 1

الإشكالية: 2

*دوافع اختيار الموضوع : 3

أهداف الدراسة: 4

منهجية البحث: 4

تقنيات البحث 4

المجال المكاني: 5

المجال الزماني: 5

العينة وخصائصها: 5

تحديد المفاهيم : 5

صعوبات البحث: 6

الفصل الاول: الانترنت والصحافة الإليكترونية

المبحث الأول: مفهوم الانترنت.....9

المطلب الأول تعريف الانترنت 9

المطلب الثاني: تاريخ ظهور الانترنت.....10

المطلب الثالث: استخدام الانترنت في العالم 11

المطلب الرابع: الانترنت وسيلة اتصال جديدة وتقنية للتوزيع والبث الإعلامي.....15

المبحث الثاني:الصحافة الالكترونية بين النشأة والتطور 18

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية.....18

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية: 19
المطلب الثاني :أنواع الصحف الإلكترونية.....22
المطلب الثالث : سمات الصحافة الالكترونية وخصائصها.....25
المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية :.....29
المطلب الخامس : علاقة الصحافة المطبوعة بالصحافة الالكترونية 32

الفصل الثاني : الانترنت و الصحافة الالكترونية في الجزائر

المبحث الأول: الانترنت في الجزائر 35
المطلب الأول: ظهور الانترنت (الشبكة العنكبوتية) في الجزائر 35
المطلب الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية وشروط النشر الالكتروني في الجزائر 36
المطلب الثالث : أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر 38
المطلب الرابع : المهددات والمعوقات التي تواجه الصحف الالكترونية.....41
-المطلب الخامس : مقروئية الصحف الالكترونية في الجزائر 42
المبحث الثاني: نماذج من الصحائف الاليكترونية في الجزائر (الشروق والخبر).....45
المطلب الأول: الشروق مفهومها وأقسامها والهياكل.....45
المطلب الثاني أسباب ظهورها على الانترنت ونسبة مقروئيتها.....46
المطلب الثالث: الخبر مفهومها وأقسامها وهياكلها.....52
المطلب الرابع: أسباب ظهورها على شبكة الانترنت ونسبة مقروئيتها 55

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي

تمهيد 60
المحور الأول: الانترنت وتصفح الصحف الإليكترونية.....61
المبحث الأول: استخدام الانترنت.....61

المبحث الثاني: تصفح الصحف الاليكترونية.....65
المطلب الأول :التفاعل مع الصحف الاليكترونية.....65
المحور الثاني: السرعة والتنوع.....74
المطلب الأول: الحجم والاستمرارية.....74
المبحث الثالث: التنوع في التصفح والأعمال المشتركة للتصفح.....76
المطلب الأول : الفائدة من تصفح الصحف الالكترونية 76
لمحور الثالث: الجانب المادي وعلاقته بتصفح الصحف لدى المبحوثين.....78
المبحث الأول: الجانب المادي.....78
المطلب الأول: كيفية التفاعل مع الظروف والتصفح للصحف الاليكترونية.....78
الخاتمة:.....83
قائمة المصادر والمراجع.....86
المـلاحـق
الملخص

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة

منذ نشأة الصحافة الإلكترونية طرأت عليها تغيرات جوهرية شملت أبعادها التقنية والتحريرية والاقتصادية، ويمكن القول أن طابع التغيير هذا سيلازم الصحافة الإلكترونية بسبب ارتباطها العضوي بشبكة الانترنت التي تخضع بطبيعتها إلى التحول المستمر.

نشأت الصحافة الإليكترونية في بدايتها كامتداد للصحافة الكلاسيكية (المكتوبة، الإذاعية، التليفزيونية) إذ اكتفت بإعادة إنتاج المضامين الصحفية الكلاسيكية ثم انطلقت تدريجيا في ابتكار نماذج خاصة بها، حتى أضحت اليوم إعلاما متفرداً تحتاج الصحافة الإليكترونية وبالتالي إذا قبلنا بمبدأ خصوصياتها وتفرد نماذجها إلى مقاربة نظرية ومنهجية مخصوصة تستثمر في ذات الوقت المكاسب المعرفية المتراكمة في حقل علوم الإعلام والاتصال.

تمثل الصحافة الإليكترونية بالنسبة للباحثين في علوم الإعلام والاتصال خاصة موضوعا "طبيعيا" من موضوعات هذا العلم ومجالا للتفكير في استنباط مقاربات نظرية ومنهجية جديدة ورهانا نظريا يتمثل في مقتربة ظاهرة غير مستقرة ذات خصوصية متعاظمة، تبحث علوم الإعلام والاتصال في الظاهرة الإعلامية انطلاقا من مشكلات نظرية عديدة ومنها خاصة دراسة الخطاب الإعلامي (المكتوب والإذاعي والسمعي- البصري) من خلال مناهج كتحليل المضمون وتحليل الخطاب والتحليل السيميائي ودراسة اقتصاد الإعلام من خلال مقاربة المؤسسات الإعلامية كمؤسسات اقتصادية تقوم على آليات تمويل (الإعلان، التمويل الحكومي، الخدمات)وإنتاج وتسويق وصناعة البرامج، ودراسة تلقي المضامين الإعلامية،وقد شكل التلقي موضوعا رئيسيا في علوم الإعلام والاتصال تطورت نظرياته من خلال مواجهته لتأثير الإعلام، وتهتم علوم الإعلام والاتصال أخيرا بالتشريع والتنظيم من خلال دراسة البيئة المؤسساتية التي تعمل داخلها المؤسسات الإعلامية والتشريعات القانونية التي تنظم الممارسة الصحفية وتختزل مشكلة التنظيم (régulation) هذه الأبعاد القانونية والتشريعية والأخلاقية.

تمثل هذه المستويات الأربع المشكلات النظرية الكبرى والرئيسية التي يشتغل فيها الباحثون انطلاقا من مقاربة متعددة الاختصاصات (interdisciplinaire/ interdisciplinary) إذ توظف مقاربة الخطاب الإعلامي المكاسب المعرفية في مجال الألسنِّية والسيميائية، كما تستند دراسة تنظيم الإعلام على العلوم السياسية والقانونية.

في هذا السياق هل من المشروع إخضاع الصحافة الإلكترونية إلى ذات المناهج إذا قبلنا بمبدأ خصوصياتها وتفردها ؟ ثمة بعدان على الأقل يقتضيان التفكير في مقاربة نظرية ومنهجية خاصة بالصحافة الإلكترونية يدفعان الباحث إلى التفكير في منهجية مخصوصة لدراسة الصحافة الإلكترونية .

يتعلق البعد الأول بالخطاب الصحفي الإلكتروني: إذ يختلف هذا الخطاب من جهة بناءه الداخلي عن الخطاب الصحفي الكلاسيكي ذلك أنه يتسم بتعدد الوسائط وتفاعلها في بنية واحدة (صوت وصورة وفيديو ونص وكاريكاتير ورسوم غرافيك....) كما يتسم النص الإلكتروني بانفتاح بنيته فحدوده غير مستقرة، إذ يتضمن وصلات تحيل القارئ على مصادر تكميلية (داخلية وخارجية). وأخيرا فإن النص الإلكتروني يصير نصوصا متداخلة، كما يتحول الكاتب من صيغة الفرد إلى الجمع (الصحفي والقراء). يصبح من المشروع هنا التساؤل حول قدرة المنهجيات الكلاسيكية على غرار تحليل المضمون أو تحليل الخطاب على مقاربة بناء المعنى في الخطاب الصحفي الإلكتروني.

يتعلق البعد الثاني بخصوصية الموقع الإليكتروني كمنظومة مخصوصة تتعاظم هجناتها (hibridity / hybridité) باستمرار من خلال الإستراتجيات المتعددة لإشراك المتلقي عبر التعليق على المقال والتدوين والمشاركات في منتديات الحوار وحتى مراسلة الموقع بالنص والصورة والفيديو تشكل التفاعلية هنا عاملا حاسما في تجديد الممارسة الإعلامية برمتها من الداخل بسبب هجانة المؤلف وتنوع مصادر النصوص والرأي.

تدفعنا هذه العلاقة الجديدة للجمهور وخاصة الطلبة الجامعيين بالنص الإلكتروني إلى التساؤل عن تحولات ممارسات التلقي ومشروعية المقاربات النظرية المرتبطة بها فالعلاقة بين بالمضامين الكلاسيكية الصحفي المكتوبة و التلفزيونية والإذاعية تقوم على مفهوم القراءة النشطة والتأويل، أما في الصحافة الإلكترونية فإن ما تتيحه التطبيقات التقنية من إمكانات في مستوى التصفح والتفاعلية تؤسس لعلاقة بين جديدة بين الطلبة الجامعية و المضمون.إن هذه العلاقة لم تعد قائمة على التلقي بمعناه الكلاسيكي أي على القراءة والتأويل (عبر المشاهدة والاستماع والقراءة) بل على الاستخدام النشط عبر سلسلة لا متناهية من العمليات(النسخ والطباعة وإرسال المقال لصديق وإعادة نشره على الشبكات الاجتماعية والتعليق عليه وتصنيفه والنصح به لجمهور، زملاء دراسة...). إن الاستخدام (usage/use) بهذا المعنى يختلف عن التلقي (Réception/Réception).

الإشكالية:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً كبيراً في أشكال التكنولوجيا يفوق كل ما تحقق في عدة قرون سابقة ، ولعل من أبرز مظاهر هذا التطور التكنولوجي الذي أطلق عليه البعض اسم *الثورة الخامسة *ذلك الاندماج الذي حدث بين طاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال ويتمثل المظهر البارز لتفجير المعلومات في استخدام الحاسب الالكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري ، في أقل حيز متاح وبأسرع وقت ممكن ، أما ثورة الاتصال الخامسة فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية ونقل الإنباء و البيانات

والصور عبر الدول والقارات بطريقة فورية (1[1])وفي هذا الصدد من التطور الذي شهدته وسائل الإعلام أسهمت شبكة الانترنت بدورها في تطور الصحافة وأصبحت من صحافة ورقية مطبوعة إلى ظهور صحافة أخرى الكترونية بسيطة مختلفة تماما عن سابقتها حيث سهلت على قارئها سرعة تلقي الحدث مما أدى إلى إحداث فارق في اختيار الوسيلة المثلى وأصبح لكل منهما جمهور خاص ، إلا أن الصحافة الالكترونية أغلب جمهورها من الفئة الجامعية الشيء الذي دفعنا إلى طرح الإشكال التالي : **لماذا يلجأ الطلبة الجامعيين لمتابعة الصحف الإليكترونية وما مقوماتها وطرق أساليب الإتباع في ارتفاع نسبة المقروئية ؟**

ومن خلال تبادر إلى أدهاننا الفرضيات التالية :

- نشأت نتيجة التطورات الإعلامية في الجزائر خصوصا في مجال إمكانية استخدام الانترنت من قبل كافة الناس وعدم احتكاره.
- ربما تكون الزيادة في سرعة الصحيفة أدت إلى زيادة في المقروئية.
- يمكن زيادة المقروئية ارتفعت بتنوع المواضيع في الصحافة الإليكترونية.
- الجانب المادي يدفع الطلبة إلى إتباع الصحافة الإليكترونية.

*دوافع اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وإنما كان نتيجة لعدة دوافع نختصرها فيما يلي:

دوافع ذاتية :

وجدنا في نفسينا حب الاطلاع والاستكشاف لمعرفة الصحافة الالكترونية ومجالاتها من حيث كيفية سير وتعامل القراء معها و ما هي تقنيات التي تقوم بها ومن يمولها وكيف تؤدي وظيفتها الإعلامية وهذا ما دفعنا أكثر إلى اختيار هذا الموضوع من أجل تحصيل أكبر قدر من المعلومات باعتبارها أحد أهم وسائل الإعلام الحديثة والتي كانت بالنسبة لنا عبارة عن نقاط غامضة تستدعي شرحا مفصلا لها.

الدوافع الموضوعية:

- من اجل سد ثغرات التساؤل والإشكالات في هذا المجال .
- من اجل متابعة البحث في ميدان الصحافة الكترونية خصوصا مع التغيرات التكنولوجية التي طرأت في مجال الإعلامي

[1] – فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري [د.ت]، ص 135

- حداثة موضوع الصحافة الالكترونية
- التضامن الذي حققته كلا الصحافتين الورقية والالكترونية لتحقيق النجاح

أهداف الدراسة:

- نسعى من وراء بحثنا هذا الكشف عن عملية سريان الصحافة الالكترونية باعتبارها وسيلة جديدة وحديثة الظهور وعن المفاهيم المتعلقة بها كما تهدف عن الكشف مستقبل الصحافة الالكترونية في ظل التغيرات التكنولوجية.
- تقديم صورة عن التكامل الذي حققته الصحف وعن نسخها الالكترونية ومدى الخدمات التي يوفرها الانترنت.
- معرفة مدى مقروئية الجرائد ونسخها لدى أفراد العينة المدروسة.

منهج الدراسة:

حسب طبيعة الموضوع ارتأينا أن استخدام المنهج المسحي لكونه يفسح لنا المجال للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع أما الأسلوب التحليلي فاستخدمناه في الدراسة الميدانية قصد إعطاء نظرة عامة عن مكانة الصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين قسم العلوم الإنسانية.

تقنيات البحث

إن دقة أي بحث عملي تتوقف على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانية الباحث للحصول على بيانات تخدم أهداف الدراسة ولهذا اعتمدنا على الأداة المنهجية الآتية :

– الاستمارة :

تعتبر الاستمارة عبارة عن تقنية مباشرة تستعمل للتقصي العلمي إزاء الأفراد ، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي من المعلومات التي يهدف الموضوع باستخراجها

لقد تضمنت الاستمارة على مجموعة من المعلومات و الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث ، تطرقنا فيها إلى معلومات حول معرفة الاستخدام الفعلي لشبكة الانترنت والاطلاع على الصحف الالكترونية وبهذا اعتمدنا على طرح أسئلة في هذا لنطاق .

وقد تضمنت الاستمارة (الجانب التطبيقي) الفصل الثالث على مباحث تجيب عن أسئلة الدراسة وهي:

المبحث الأول: يتعلق الانترنت و بمدى استعماله من قبل الطلبة وتصفحهم المواقع الإليكترونية.

المبحث الثاني : يتعلق بسرعة الانترنت وقراءة الصحف الاليكترونية ودرجة تنوعها.

المحور الثالث : تعلق بالجانب المادي للطلبة وتأثيره على قراءة الصحف الاليكترونية.

المجال المكاني:

جامعة أدرار (كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية) وقد اختيرت الجامعة بالذات كمجال للدراسة لأنها :

تضم نسبة معتبرة من الطبقة المثقفة في المجتمع .

باعتبارنا احد أعضائها واندماجنا الكلي مع الطلبة.

المجال الزماني:

يتم المشروع في انجاز هذه الدراسة مع نهاية الموسم الدراسي 2019-2020

العينة وخصائصها:

يعرف مجتمع البحث انه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها البحث أو التقصي[2] وبهذا تهدف دراستنا إلى معرفة مدى إقبال الطلبة الجامعيين على الصحف الالكترونية فاقتصر مجتمع بحثنا على طلبة كل الطلبة الجامعيين لكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية وبما أن عددهم كبير فقد إخترنا طبقة مختلفة من كل سنة وذالك تماشيا على حسب كل تخصص ووزعت الاستمارة

تحديد المفاهيم :

المقروئية :READABILITY

لغة : هي كل ما يقرأ من كتب ، مجلات ، صحف

اصطلاحا : المقروئية مصطلح يشير إلى مدى استيعاب المستقبل للرسالة.....ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ومتوسط عدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات والرسالة ذات المقرونة

[1] –موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2 ، الجزائر ، دار القصبة ، 2006 ،ص.62.

جملها في العادة قصيرة....وبسيطة وكلماتها قصيرة(2)[3]وقد تكون المقروئية لها جانب ايجابي لكثرة الإقبال على المادة أو جانب سلبي النقص في الإقبال.

الصحافة الكترونية :ELECTRONIC JOURNALISM

هي التي يتم اصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت، سواء كانت نسخة أو إصدارة إليكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أم صحيفة إليكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، وسواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها في الطبعة الورقية. (3)

كما يعرفها البعض الأخر حسب ما أطلق عليها الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثل الصحافة الفورية والنسخ الالكترونية والصحافة الرقمية والجريدة الالكترونية تعريفات عديدة منها " هي منشور الكتروني دوري يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بالموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت والصحيفة أحيانا تكون مرتبطة بصفة مطبوعة.

وبالمفهوم الدقيق يمكن تعريف الصحافة الالكترونية بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ،ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت لذا فإن المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط والصحيفة الالكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة ، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الالكترونية وخاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف الأمريكية إلى 10دقائق ولكنها تشير إلى تاريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره والعديد منها تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشرها(4).[4]

صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث من الصعوبات ولكن حجمها يختلف من دراسة إلى أخرى وأهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء أعداد هذه المذكرة عدم توفر مراجع كافية لتغطية موضوع الدراسة نظرا لحداثة الموضوع ولهذا اعتمدنا

1— محمد منير حجاب،الموسوعة الإعلامية، [د.م]، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ج4،ص 2321-
2-د.رضا عبدالواجد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة,2007، ص .27
3-محمد منير حجاب، المرجع السابق، ص23.

كثيرا على المواقع الالكترونية والسبب الثاني الوضع القائم بسبب الوباء الذي اجتاح العالم مما أدى الى التأخير في تقديم موضوعات المذكرة مما أدى إلى ضيق الوقت لإعدادها .

الفصل الأول

الانترنت والصحافة الالكترونية

بين النشأة والتطور

المبحث الأول: مفهوم الانترنت.

المبحث الثاني: مفهوم الصحافة الالكترونية

المبحث الأول: مفهوم الانترنت

المطلب الأول تعريف الانترنت

تعتبر الانترنت شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلي جميع أرجاء الأرض والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلي جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات – وتتحدي في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية. ويعرف آخرون الإنترنت كذلك بأنه شبكة دولية للمعلومات تتفاهم باستخدام بروتوكولات تتعاون فيما بينها) لصالح جميع مستخدميها، وتحتوي على العديد من الإمكانات مثل البريد الإلكتروني، وإقامة المؤتمرات بالفيديو ،وقوائم البريد بالإضافة إلى الملايين من مجموعات الأخبار والعديد من الملفات المتاحة لنقلها واستخدامها بطريقة شخصية وكذلك آلات البحث المرجعي.

وقد بلغ عدد مستخدمي الانترنت في العالم 1.319 بليون شخص في شهر ديسمبر 2009، وتعد الصين أولى دول العالم في عدد مستخدمي الانترنت والذين بلغ عددهم 231 مليون شخص في ديسمبر 2010.

عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية[1]

البلد	التاريخ	العدد	%السكان	المصدر
الجزائر	2016/03	120000	0,57	Ajeeb.com
العربية السعودية	//	570000	2,50	Ajeeb.com
البحرين	//	105000	10,07	Itu
جزر القمر	2014/12	1500	0,26	Itu
جيبوتي	2009/12	1000	0,20	Itu
الإمارات العربية	2018/12	935000	31,02	Ajeeb.com
مصر	2019/03	960000	0,81	Itu
العراق	2013/12	12500	0,05	Ajeeb.com

[1] – فضيل دليو ، المرجع السابق ، ص 144.

الأردن	2017/03	210000	4,07	Ajeeb.com
الكويت	2017/03	165000	8,08	Itu
لبنان	2016/12	300000	8,34	Ajeeb.com
ليبيا	2013/12	20000	0,24	Ajeeb.com
المغرب	2015/03	220000	0,72	Ajeeb.com
موريتانيا	2000/12	2000	0,07	Itu
عمان	2011/12	90000	3,55	Itu
فلسطين	2011/03	60000	غ.م	Ajeeb.com
قطر	2018/03	750000	16,75	Ajeeb.com
الصومال	2014/12	200	غ.م	Itu
السودان	2012/03	28000	0,08	Ajeeb.com
سوريا	2011/03	32000	0,19	Ajeeb.com
تونس	2016/03	280000	2,89	Ajeeb.com
اليمن	2013/03	14000	0,08	Dit group

المطلب الثاني: تاريخ ظهور الانترنت

ظهرت الإنترنت نتيجة لمشروع أربانت الذي أطلق عام 1969، وهو مشروع من وزارة دفاع الولايات المتحدة .أنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحسابية للحواسيب المتوفرة[1].

وفي الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البروتوكول NCP المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه بميفاق حزمة موافيق (بروتوكولات) الإنترنت .من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو

[1] – إبراهيم الإمام ، مُحَمَّد فريد عزت ، وكالات الأنباء المعاصرة "النشأة – التطور – الدور – الفعاليات"، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006، ص85.

ربط" المؤسسة الوطنية للعلوم "جامعات الولايات المتحدة الأمريكية بعضها ببعض مما سهّل عملية الاتّصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية والمعلومات، بدخول الجامعات إلى الشبكة، أخذت الشبكة في التوسع والتّقدم و أخد طلبة الجامعات يسهمون بمعلوماتهم ورأى النور المتصفح "موزاييك"، والباحث" جوفر "و"آرشي " بل إن الشركة العملاقة" نتسكيب "هي في الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبنّاها العقل التجاري ويوصلها إلى ما آلت إليه فيما بعد.مهندسو الشابكة (الإنترنت) هم أحد عوامل نجاح الشبكة حيث أن الهيئة عامة ومفتوحة للجميع ليدلي بدلوه. فلولا الإنترنت، ما كنت لتجلس في بيتك وتقرأ هذا المقال ولما قامت العديد من الشركات الكبرى الموجودة اليوم التي تعتمد على تزويد الخدمات في شبكة الإنترنت.وهناك طور المتصفح للويبviolawww ، استنادا إلى .hypercard ولحقه متصفح ويب" موزاييك .MOSAIC"وفي عام 1993، وفي المركز الوطني لتطبيقات supercomputing في جامعة الينوي تم إصدار نسخة 1،0 من" MOSAIC موزاييك"، وبحلول أواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقا اهتمام للأكاديميين فقط. وبحلول عام 1996 صار استخدام كلمة الشابكة قد أصبح شائعا، وبالتالي، كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العالمية الويب.

وفي غضون ذلك، وعلى مدار العقد، زاد استخدام الإنترنت بشكل مطرد. وخلال التسعينات، كانت التقديرات تشير إلى أن الشابكة قد زاد بنسبة 100 ٪ سنويا، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996 و 1997. وهذا النمو هو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية، مما يتيح النمو العضوي للشبكة، وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لموافيق (بروتوكولات) الإنترنت، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي أيضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة. بدأت شركات الاتصالات بتوفير خدمة الدخول isp على الإنترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام (1995).[1]

المطلب الثالث: استخدام الانترنت في العالم

للإنترنت استخدامات لا تحصى ولا تعد ولا تعد عند أفراد المجتمع ومن أكبر أهم هاته الاستعمالات

البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني هو مصطلح يطلق على إرسال رسائل نصية إلكترونية بين مجموعات في طريقة مناظرة لإرسال الرسائل والمفكرات قبل ظهور الإنترنت. حتي في وقتنا الحاضر، من المهم التفريق بين بريد الإنترنت الإلكتروني وبين البريد الإلكتروني الداخلي. فبريد الإنترنت الإلكتروني قد ينتقل ويخزن في صورة غير مشفرة على

[1] – السيد بخيت : الصحافة والإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، . الطبعة الأولى، 2000، ص68.

شبكات وأجهزة أخرى خارج نطاق تحكم كلاً من المرسِل والمستقبِل. وخلال هذه الفترة (فترة الانتقال) من الممكن لمحتويات البريد أن تُقرأ ويُعبث بها من خلال جهة خارجية، هذا إذا كان البريد على قدر من الأهمية. أنظمة البريد الإليكتروني الداخلي لا تغادر فيها البيانات شبكات الشركة أو المؤسسة، وهي أكثر أمناً.

الشبكة العالمية

الكثير من الناس يستعملون مصطلحيّ **الإنترنت** و**الشبكة العالمية** أو **ويب** فقط على أنهما متشابهان أو الشئ ذاته. لكن في الحقيقة المصطلحين غير مترادفين .**الإنترنت** هو مجموعة من شبكات الحواسيب المتصلة معاً عن طريق أسلاك نحاسية وكابلات ألياف بصرية وتوصيلات لاسلكية وما إلى ذلك. على العكس من ذلك، **الوب** هو مجموعة من الوثائق والمصادر المتصلة معاً، مرتبطة مع بعضها البعض عن طريق روابط فائقة وعناوين إنترنت .بشكل آخر، الشبكة العالمية واحدة من الخدمات التي يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت، مثلها مثل البريد الإلكتروني ومشاركة الملفات وغيرهما.

البرامج التي يمكنها الدخول إلى مصادر الوب تسمي عميل المستخدم. في الحالة العادية، متصفحات الوب مثل إنترنت إكسبلورر أو فيرفكس تقوم الدخول إلى صفحات الوب وتمكن المستخدم من التجول من صفحة لأخرى عن طريق الروابط الفائقة. صفحة الوب يمكن تقريباً أن تحتوي مزيج من بيانات الحاسوب بما فيها الصور الفوتوغرافية، الرسوميات، الصوتيات، النصوص، الفيديو، الوسائط المتعددة ومحتويات تفاعلية بما في ذلك الألعاب وغيرها[1].

الدخول عن بعد

يسمح الإنترنت لمستخدمي الحاسوب أن يتصلوا بحواسيب أخرى وخوادم المعلومات بسهولة، مهما يكن موضعها في العالم. تعرف هذه العملية بالدخول البعدي. بالإمكان عمل ذلك بدون استخدام تقنيات حماية أو تشفير أو استيقان. وهذا يشجع أنواعا جديدة من العمل المنزلي، ومشاركة المعلومات في العديد من الصناعات وهذه أسهل طريقة في العالم من حيث النوع.

الأنظمة التعاونية

لقد أدى انخفاض تكلفة الاتصال عبر الإنترنت وتبادل الأفكار والمعارف، والمهارات إلى تطور العمل التعاوني بشكل كبير وظهور الأنظمة التعاونية .ليس بالإمكان فقط الاتصال بشكل رخيص وعلى نطاق واسع عبر الشابكة)الإنترنت) ولكن يسمح لمجموعات لها نفس الاهتمامات أن تنشئ مواقع مشتركة بسهولة. ومثال

[1] – حسني محمد نصر، الآنترنت و الإعلام ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، تونس، مكتبة الفلاح ، 2003، ص102

على ذلك حركة البرمجيات الحرة في تطوير البرمجيات، والتي أنتجت نظام لينكس وجنو GNU من الصفر وتولت تطوير موزيلا وOpenOffice.org المعروفة سابقا باسم نتسكيب محاور وستار أوفيس .أفلام مثل روح العصر Zeitgeist كان لها تغطية واسعة النطاق على الإنترنت، في حين يجري تجاهلها تقريبا في وسائل الإعلام الرئيسية.

الدردشة عبر الإنترنت وسواء كان في شكل IRC أو القنوات، أو عن طريق المراسلة الفورية يسمح للزملاء البقاء على اتصال دائم عن طريق وسيلة مريحة للغاية تعمل في حواسيبهم طول الوقت. ويجري تبادل للملفات سواء كانت تحتوي على الصوت والصور أو أي نوع آخر من الملفات وتدعم العمل المشترك بين أعضاء الفريق.

نظم التحكم في نسخ الإصدار تسمح لفرق العمل المشتركة والعاملة على مجموعات من الوثائق التعاون في عملها. وهكذا يجري تفادي مسح ما كتبه زميل آخر دون قصد ويتمكن كل أعضاء الفريق المتعاون من إنشاء الوثائق وللكل من إضافة أفكارهم وإضافة التغيرات.

توجد حاليا أنظمة أخرى في هذا المجال مثل مفكرة جوجلgoogle calendar ، أو BSCW أو نظام شير بوينت[1].

الاتصال الصوتي

الصوت عبر الشابكة الإنترنت يعتمد على نقل الصوت خلال ميفاق (بروتوكول) الإنترنت .وبدأت هذه الظاهرة كاختيار وأداة مساعدة لأنظمة دردشة IRC لنقل الصوت في اتجاه واحد. في السنوات الأخيرة انتشرت العديد من أنظمة VoIP كما أصبحت سهلة الاستخدام ومريحة كأي هاتف عادي. إن هذه الأنظمة هي استخدام واعد للإنترنت ذات تكلفة اقل بكثير من المكالمة الهاتفية العاديه، وخاصة لمسافات طويلة.

لا تزال نوعية الصوت في كثير من الأحيان تختلف من كلمة إلى أخرى وستحتاج إلى بعض الوقت حتي تصبح بنفس النوعية كالهواتف التقليدية. أصبحت ذات شعبية متزايدة في عالم اللعب، باعتباره شكلا من أشكال الاتصال بين اللاعبين. من أكثر الأنظمة شعبية في مجال الصوت عبر الإنترنت هو نظام سكايب.[http://www.skype.com/]

[1] – حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية ، ط1 ، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2005، ص75.

خدمة التلقيم

خدمة التلقيم هي خدمة تمكن من متابعة ما يصدر في المواقع التي توفرها أولا بأول دون حاجة إلى الدوران عليها لزيارتها من أجل التحقق من إن كان قد نُشر جديد عليها، كما أنها على غير الطريقة التي كانت سائدة مسبقا لا تتطلب فعلا من ناحية الموقع لأن المستخدم هو الذي يطلب هذا النوع من المحتوى بطريق قراءات التلقيمات وقتما يريد بطور التشغيل ذاته الذي تعمل به متصفحات الويب، ولا تتطلب الإفصاح عن أي قدر من البيانات الشخصية من جانب المستخدم للموقع، ولا حتى عنوان البريد الإلكتروني، وبهذا فالمتحكم الوحيد فيها هو المستخدم، ولا يمكن استخدامها بشكل لا يرضيه أو مفروض عليه. تشتمل التلقيمة في أبسط صورها عنوانا وملخصا للموضوع، ورابطا للنص الكامل للخبر على موقع ناشر الموضوع. توجد عدة صيغ لنشر التلقيمات، منها أتوم توضيح وآر إس إس و.RDF

التسويق

أصبح الإنترنت سوقا واسعة للشركات، بعض الشركات الكبيرة ضخمت من أعمالها بأن أخذت مميزات قلة تكلفة الإعلان والاتجار عبر الإنترنت، والذي يعرف بالتجارة الإلكترونية .وهي تعتبر أسرع طريقة لنشر المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد. ونتيجة لذلك قام الإنترنت بعمل ثورة في عالم التسوق. كمثال، شخص ما يمكنه أن يطلب شراء اسطوانة مدمجة عبر الإنترنت وسوف تصله عبر البريد العادي خلال يومين، أو بإمكانه تنزيلها مباشرة عبر الإنترنت إذا تيسر ذلك. أيضاً قام الإنترنت بتسهيل عملية التسوق الشخصي، والذي يتيح لشركة ما أن تسوق منتج لشخص معين أو مجموعة معينة من الأشخاص بطريقة أفضل من أي وسط إعلاني.

كأمثلة على التسوق الشخصي، مجتمعات الإنترنت والتي يدخلها الآلاف من مستخدمي الإنترنت ليعلنوا عن أنفسهم ويعقدوا صداقات عبر الشابكة. وبما أن مستخدمي هذه المجتمعات تتراوح أعمارهم بين 13 و 25 عاماً، فإنهم حين يعلنوا عن أنفسهم فهم يعلنون بالتالي عن هواياتهم واهتماماتهم، ومن هنا تستطيع شركات التسويق عبر الإنترنت استخدام هذه المعلومات للإعلان عن المنتجات التي توافق رغباتهم واهتماماتهم يمكنك التسوق من أي مكان في العالم عن طريق الانترنت[1].

[1] – حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في الإعلام ، ط2 ، القاهرة، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2002، ص111.

المطلب الرابع: الانترنت وسيلة اتصال جديدة وتقنية للتوزيع والبث الإعلامي

تباينت النظرة إلى الانترنت في أوساط المختصين والمهتمين، فالبعض ينفي أن تكون وسيلة اتصال جماهيرية جديدة، ويرى بأنها رافد جديد لبث وتوزيع المضامين التي كانت تبثها وسائل الإعلام الكلاسيكية وبهذا فهي تقوم بعملية تجميع لوسائل الإعلام القديمة .و أضطر البعض الأخر للاعتراف بأن الانترنيت وسيلة اتصال جديدة، لكونها تقدم جملة من الخدمات لم تستطع، في السابق، أن تقدمها وسيلة إعلامية أو اتصالية واحدة: الاستماع إلى الموسيقى، قراءة الأخبار، مشاهدة لقطات فيديو، إرسال البريد وقراءته،البحث عن المقالات والدراسات والبحوث، المشاركة في الندوات وحجر الدردشة .(بيد أنه استنكر امتلاكها لغة خاصة بها .فاللغة تعتبر المادة الأساسية التي تسهم بفاعلية في إبراز الشخصية المستقلة لأي وسيلة يزعم بأن شبكة الانترنيت هي الوسيلة الوحيدة التي " **(Bruno Patino)** إعلامية جديدة .فالباحث " **برينو بتنو**" ولدت بدون أن تلد لغة جديدة .بالفعل، إنه يعترف بأن هذه الشبكة قد بنيت على " بروتوكولات معلوماتية خاصة "دفينة أو غير ظاهرة، لكن ما يظهر من هذه اللغة في الشبكة هو ما ألفناه في وسائل الإعلام السابقة، في شكل مكتوب، بدرجة أساسية .فبعض الخبراء يؤكدون بأن 85 % من محتوى هذه اللغة مكتوب .تضاف له اللغة السمعية –البصرية .وما زاد في قناعة البعض بهذا الرأي أن الصحافة الإلكترونية في شبكة الانترنيت بدأت سواء بتصوير الصحف الورقية، كما تجلى في الصحف الأولى التي ظهرت في صفحات الواب، أو في عملية مزج مكونات اللغة الخاصة بوسائل الإعلام الكلاسيكية: (الصورة الثابتة أو المتحركة، النص المكتوب، الحركة، الصوت) .وهذا ما حدا بالبعض للتأكيد بأن لغة " الوسائط المتعددة "لازالت في حالة وضع لتفرض نفسها في عالم الإعلام والاتصال، ولم يعر اهتماما للتفاؤل المسرف ببرامج الكمبيوتر الحديثة مثل: **Flash** فلاش و والفتوشوب **Photoshop** وغيرها التي يعتقد بأنها تقوم بدور حاسم في تطوير هذه اللغة .لأن العامل التقني وحده غير قادر على تفسير ظاهرة في غاية التعقيد، مثل :ظهور لغة خاصة بوسيلة الإعلام وتطورها أو فنائها[1].

نعتقد أن تاريخ وسائل الإعلام وإسهامها في مجال الإعلام يؤكد الحقيقة التالية :إن ميلاد وسيلة إعلامية جديدة لا يؤدى، بشكل آلي وأني، لميلاد لغة خاصة بها .بل تظل هذه اللغة رهينة جملة من العوامل

[1] – رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2007، ص58.

الداخلية المرتبطة بالجانب التقني للوسيلة وطريقة تنظيم عملها والعوامل الخارجة عن الوسيلة الإعلامية .فالإذاعة استعانت، في انطلاقتها، بلغة " الصحافة المكتوبة "في نشراتها الإخبارية :حيث كانت تتلو ما كتبته الصحف،

لكن سرعان ما فرضت لغتها الخاصة، البعيدة عن اللغة المكتوبة، والمستلهمة من اللغة اللفظية، المتميزة بتلقائية المحكي .هذه الحقيقة ذاتها تنطبق، أيضا، على التلفزيون، الذي استعان في بداية بثه للأخبار بلغة الإذاعة إلى درجة أن البعض عرف التلفزيون في ذلك العهد بأنه إذاعة + سينما !لكن بالتدريج استقل التلفزيون بلغته ونأى عن السينما والإذاعة .لقد حصر الباحث الفرنسي " **جون بول هاغ** " العوامل التي أسمت، بهذا القدر أو ذاك، في تكوين لغة التلفزيون فيما يلي[1]:

1-العامل التكنولوجي الذي جعل البث التلفزيوني المباشر ممكنا والنقل الحي للأحداث وهي في عنفوان حدوثها متاحا.

2-تزايد جماهيرية مشاهدي التلفزيون التي تركت بصماتها في توجهات المواد التي تعرضها على الجمهور، والقوالب التي تقدمها بها.

3-اهتمام السلطات العمومية بهذا الجهاز ومحاولة تسخيره خدمة لأهدافها وغايتها.

إن استرجاع تاريخ وسائل الإعلام يكشف لنا المسار الذي سلكته كل وسيلة إعلامية في فرض ذاتها في البيئة الاجتماعية والثقافية، وفي بسط لغتها الخاصة كمدونات اتفاقية للتعامل الداخلي بين المهنيين أو في علاقاتها مع الجمهور .ولعل قاموس المصطلحات التقنية والفكرية المرتبطة بهذه الوسيلة الإعلامية أو تلك خير دليل على وجود اللغة الإعلامية الخاصة.

إن مقارنة بسيطة بين أول موقع إلكتروني لأول صحيفة ظهرت في شبكة الانترنيت التي تلتها في الظهور في شبكة الانترنيت **San Jose Mercurey News** سنة 1992 ،و **Chicago Tribune)** الصحيفة الكاليفورنية.

بعد سنة فقط من التاريخ المذكور يدرك حجم التغيير في شكل هذه اللغة .فالصحيفة الأولى كانت عبارة عن صورة مصورة للطبعة الورقية ، بينما حاولت الصحيفة الثانية أن تتعدى الحدود التي رسمت للصحافة

[1] – زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، عمان ، دار أسامة للنشر ، 2005، ص72.

المكتوبة، حيث تضمنت ملتقى للنقاش، ووثائق لا تتحملها الصحف الورقية، وعناوين إلكترونية للصحافيين،الحديثة " ووصلات تجر القارئ إلى فضاءات علمية وثقافية، ومستجدات الأحداث.

ومن يتصفح "**Webzine**" يدرك مظاهر التطور في الصحافة الإلكترونية التي تعتبر القارئ طرفا في إنتاجها –كما نبين ذلك لاحقا. تأسيسا على ما سبق يمكن التأكيد بأن وسائل الإعلام لم تلد مكتملة البناء، بل تنمو وتتطور في شكلها

ومضمونها ضمن مسار معقد من التأثير والتأثر .فالصحافة المكتوبة، التي تملك تراثا ثريا يمتد على مدار حوالي أربعة قرون، ظلت تتأثر بوسائل الإعلام التي ظهرت بعدها، على مستوى المحتوى والشكل .فبعد سنوات قلائل من الوجود أصبحت صفحات الواب هي التي تؤثر على إخراج الصحف الورقية حيث يمكن أن نلاحظ وجود عدة " نوافذ "بألوان مغايرة داخل المقال الواحد، من أجل توجيه النظر، ومحاكاة فعل القراءة على شاشة الحاسوب.[1]

[1] – سعيد الغريب ، الصحيفة الإلكترونية و الورقية ،دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الآساسية ، ط1 ، القاهرة ، الدار المصرية . اللبنانية ، 2005، ص112.

المبحث الثاني:الصحافة الالكترونية بين النشأة والتطور

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية

حتى الآن لم تقدم أدبيات الوسائل الجديدة تعريفا لصحافة الشبكات يتسم بالتحديد والتمييز وإنما اعتمد على تعريفها في إطار الخصائص أو العلاقات أو الاستخدامات وهو ما يقرب من التعريف فإنهم ركزوا على المعالم التي وفرتها المستحدثات الرقمية ونظم الشبكات،بحيث انه بدون هده المعالم فانه صحافة الشبكات لم تكن تزيد عن كتابات منشورة على المواقع بطريقة نظم الفيديو تكس على شاشة التلفيزيون.

وعلى سبيل المثال نجد التركيز على خصائص التفاعلية والنص الفائق واستخدام الوسائل المتعددة بالإضافة إلى تحكم القارئ أو المستخدم USER-DRIVE او التمكن من المعلومات INFORMATION-EMPOWERMENT أو التحكم فيها،وبدلا من الإحساس بقوة المعلومات،بدا القارئ بالتمكن منها نتيجة التفاعلية وحرية التجول والاختيار.

وفي هذا الإطار نجد ميك وارد M-WORDفي كتابه يعرف الصحافة من خلال خصائص شبكة الانترنت والويب وإمكانياتها التي أضفت على هده الوسيلة قيما مضافة في التوصيل والإتاحة والاستخدام، والتي تمثلت في الرقمية وتوظيف الاتصال الشبكي وضرورة الانترنت والويب، وأدوات الاتصال مثل البريد الالكتروني،والوسائل المتعددة،والوصلات والروابط، والأرشيف الرقمي ثم التفاعلية.....غيرها[1]

وهده كلها كما يمكن وصف صحافة الشبكات من خلالها،فانه يمكن وصف الوسائل الأخرى بها أيضا،ويمكن وصف كل ما هو منشور على الشبكة في مختلف المواقع بها أيضا،مع التدرج في وصف مستويات وجود هده الخصائص أو المعالم أو غيابها،لكنها بصفة عامة خصائص يتميز بها المحتوى على الشبكة في كل المواقع.

وفي اقتراب من التعريف حددت هاته العناصر التالية:

1-وجود مواقع محددة التعريف على شبكة الانترنت والويب

2-اكتساب خصائص الشبكة ووظائفها التي أتاحتها النظم الرقمية

3-استخدام الأدوات المتاحة للاتصال والتفاعل

4-وجود وظائف معينة تستهدف هده المواقع تحقيقها

[1] – شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية ، دراسات في التفاعلية و تصميم الموقع، ط2 ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ،2007، ص122.

5-التركيز على القارئ أو المشاهدUSER بحيث يصبح هو جاهز العمليات المتعددة ابتداء من وجود الفكرة وحتى إتاحة المحتوى على الموقع واستخدامه user centre بحيث تتاح له الفرصة المناسبة للتجول والاختيار والمشاركة في العملية وأهدافها بمستويات مختلفة،بالإضافة إلي عالمية النشر والإذاعة.

وبدالك يقدم التعريف التالي رؤية أكثر اتساعا للعوامل والإضافات التي تصف الخصائص والسمات والأهداف وتقارب الوسائل والأدوات في الإفادة بالخصائص والسمات وتحقيق الأهداف ودالك كما يلي:

هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات لإتاحة المحتوى في الروابط متعددة، بعدد من الوسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هدا المحتوى وتوفر له حرية التجول والتوزيع على هده المواقع.

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية:

لقد صاحبتنا الصحف في صورها المختلفة لقرون ,فقد ظهرت الصحف المطبوعة كوسيلة اتصال مباشر لنشر الأخبار والمعلومات في انجلترا في تسعينات القرن السادس عشر , حيث بدأت جريدة MERCURIUS GALLO-BELGICUS

كأول جريدة أروبية في التداول بين أفراد الطبقة الجديدة من التجار ورجال الأعمال,وقد اقتصرت تلك الجريدة على جمهور صغير له اهتمامات خاصة,فلم يكن بوسع التكنولوجيا المستخدمة في دالك (خط اليد ثم المطبعة اليدوية إنتاج الصحف بكميات كبيرة وهناك مصادر تؤكد على رصد أول استخدام للصحف في بلاط الإمبراطوري الصيني في القرن السابع الميلادي,تداولت فيها المعلومات عن مناسبات واحدث في البلاط في نطاق أسوار المدينة المحرمة لبكين على أوراق مكتوبة بخط اليد.

وكانت الصحف الأولى عبارة عن نص وكتابات فقط بدون أية عناوين رئيسية أو فرعية وبدون صورة أو رسوم,حيث ظهرت العناوين الرئيسة والفرعية والفواصل الموجودة بين الأعمدة في القرن التاسع عشر,وبعدها تم إضافة الصور وتكبير العناوين الرئيسية في مطلع القرن العشرين,ومع الوقت تم إضافة الرسوم وزيادة حجمها وأحجام الصور,وإضافة الإعلانات والأنواع المختلفة من الأخبار والمعلومات.[1]

ومند سنوات قليلة فقط,وبالأخص خلال تسعينات القرن العشرين ظهرت الصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت,كوسيلة حديثة لنقل الأخبار والمعلومات لكل أنحاء العالم,واتجهت العديد من الصحف إلى نشر

[1] – عبد الآمير فيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1 ، عمان ، دار الشروق ، 2005، ص75.

صفحاتها رقميا على هذه الشبكة حيث كانت أول صحيفة باسم *الواشنطن بوست*كانت بداية الاستخدام بنشر الصحف المطبوعة حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم

استقباله على الشاشة في مواقع خاصة بها على شبكة الانترنت بداية من عام 1992عندما نشرت صحيفة شيكاغو تريبيونCHIGACO-TRIBION طبيعتها على شبكة الانترنت بعنوان CHIGACO ON LINE ولم يكن ذلك كافيا لتوظيف خصائص الانترنت بصفة خاصة في الصحافة على الشبكات ،حيث لم تزد هذه الجهود عن توفير منفد من منافد توزيع الخدمة الصحفية وتوصيلها إلى مستخدمي الحواسيب في المنازل والمؤسسات المختلفة فيتمكن من قراءة ما هو منشور في الصحف المطبوعة على المواقع المخصصة لها على شبكة الانترنت ، ويعتبر ماهو منشور على هذه المواقع عبارة عن نسخة الكترونية E-EDITION من الصحيفة الأصلية تحمل كل سماتها ومحتواها . ولا يتطلب من القارئ في هذه الحالة سوى التجول بين الصفحات كما هو في عادات قراءة الصحف المطبوعة.

ولعل ذلك كان سببا ليستقر في المعرفة العلمية مفهوم الصحافة الالكترونية JOURNALISME بديلا عما هو مستخدم الآن مثل صحافة الشبكات ON LINE -JOURNALISM أو صحافة الوسائل المتعددة MULTIMEDIM-JOURNALISM

ولا يزيد نشر النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة عن كونه نقلا للصفحات المطبوعة إلى مواقعها على الشبكة باستخدام الأجهزة الرقمية الخاصة .بدلك مثل الماسح الالكتروني SCANNERولا تحمل أي سمة جديدة سوى وجودها في منفد العرض والقراءة على مواقع الشبكة بجانب التوزيع اليومي للنسخ المطبوعة .ثم تلا دلك العديد من الصحف المصرية والعربية التي نشرت لها نسخا الكترونية على مواقع خاصة بها على الشبكة.[1]

ولا تحمل النسخ الالكترونية للصحف المطبوعة سمة مميزة لها مما نستهدفه في حديثنا عن صحافة الشبكات ON LINE –JOURNALISM لأنها :[2]

– الصحيفة تم طباعتها سلفا ثم يتم نقل صور الصفحات بعد دلك إلى مواقعها على الشبكة ،بعد تعديلات على إخراج بعض الصفحات وبصفة خاصة الصفحة الرئيسية

–لا تحمل آية خصائص أو سمات في التحرير والإخراج والعرض تتفق وخصائص استخدام الحاسب والشبكات الرقمية باستثناء استخدام النوافد والإخراج الراسي.

[1] – عبد الآمير فيصل ، المرجع السابق ، ص76.

[2] – مُحَمَّد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، ط1 ، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2008، ص88.

-لا تزيد عن كونها منفذا للتوزيع ،أو وسيلة للإعلان عن الصحيفة المطبوعة .

ولذلك كان الانتقال إلى شكل آخر من أشكال العملية الصحفية وهو تصميم مواقع خاصة على شبكة الانترنت تقدم الخدمة الصحفية لمستخدمي الشبكة بما يتفق مع خصائص استخدام الشبكة والتعامل معها ، وهو صحافة الشبكات ON LINE -JOURNALISM أو ما أتفق على تسميته في الكتابات العربية بالصحافة الالكترونية 0E-EDITION[1]

فقد أدى دخول التكنولوجيا الحديثة وخصوصا تكنولوجيا الحاسبات الآلية والانترنت إلى حدوث تغيرات كبيرة في المفاهيم الخاصة بالإنتاج الصحفي على مستويين العام والخاص, وعلى أساليب الأداء والممارسة في هدا المجال بشكل أندر –في البداية-بحدوث تغيرات ثم أصبحت حقيقة واقعة،فعلى المستوى العام برزت العديد من التحولات التي نتجت عن ظهور وتطورات تكنولوجيا الحاسبات والانترنت والتي طهرت أثارها جلي على الصحافة المطبوعة.

بينما حدث تغيرا في إنتاج المواد التحريرية للصحيفة بظهور مجموعة من البرامج الجاهزة التي تخدم عمل المحرر,والتي تفيد جمع مادته التحريرية بنفسه (برامج معالجة النصوص WORD PROCESSING),وإجراء التعديلات التي يرغب في إجرائها من خلال شاشة العرض،وقد تآزرت هده البرامج مع غيرها من البرامج المنتجة لخدمة أغراض إخراجية تتعلق بتصميم الصفحات بما تتضمنه من موضوعات تتوزع عليها عناصر تيبوغرافية وجغرافية مختلفة.

كما حدث في أوائل التسعينات من القرن الماضي ، بدأت تكنولوجيا جديدة تدخل إلى المؤسسات الصحفية على المستوى العالمي لتحل بدالك محل الأساليب التقليدية في الإنتاج الصحفي ولاسيما في مرحلة الطبع,مما يستلزم معه تغيير مفاهيم الإخراج الصحفي تبعا لتغيير الأدوات المتاحة,والتي تبث التكنولوجيا الرقمية,وأصبح لدى المصمم مجموعة مؤثرة من لبنات البناء الشكلي لصحيفته والتي تمكنه من استخدامها في وضع تصميمات جديدة وجيدة.

وبشكل عام وفي إطار دالك التكنولوجيا المتنامية,وظهور أنظمة النشر المختلفة (المكتبي والالكتروني) ظهرت الصحافة الالكترونية,وبدأت تطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي الحالي,وبدالك في مرحلة بدء الاستخدام أو التعامل معها من قبل الجمهور,ثم ربما كبديل لهدا النوع من الصحافة عندما تصل إلى مرحلة النضج والتبني الكامل مع القراء.

[1] – مُحَمَّد منير حجاب ، مرجع سابق ، ص89.

وقد استفادة الصحف العربي من شبكة الانترنت إلا بشكل متأخر نسبيا ،حيث أنشئ أول موقع لصحيفة عربية على الانترنت في عام 1995 لكن بعد ذلك بدأت إعداد كبيرة من وسائل الإعلام العربية في تسجيل حضور لها على شبكة الانترنت ،وتنوعت هذه الوسائل مابين الصحف العربية بمختلف دورية إصدارها ، والمجلات والقنوات الفضائية ووكالات الأنباء والمواقع الإخبارية العربية وان كان حضورها هذه الوسائل على الشبكة متفاوتا وفقا لسياسة و إمكانيات كل منها.

ويمكن القول أن الصحافة الالكترونية هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية لأنها تمكنت من تخطي الحدود الجغرافية.[1]

المطلب الثاني :أنواع الصحف الإلكترونية

تنقسم الصحافة بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية :

1- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية .

2- الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساساً على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال و الاستقبال ، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي :

الصحافة الالكترونية الفورية ***Onlin journalisme*** التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجاناً ، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الانترنت ، وتتميز بالتفاعلية و التجديد المستمر في المحتويات ، واستخدام لغة الهايبرتكست .

-الصحافة الإلكترونية غير الفور ***Online journalisme*** التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية ***CDs*** أو الأقراص المرنة ***FLOPPY*** .

- وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحسابات الإلكترونية ، مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل أو يطلق عليها صحافة الفاكسميل حيث يتم استقبالها على أجهزة الفاكسميل .

وتعد الصحافة الالكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلومات هي الأقرب إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية التي يدور حولها الكتاب .[2]

---

1 - مي العبد الله سنو ، الاتصال في عصر العولمة: الدوريات والتحديات الجديدة، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع [د.ت]،ص 83.

2 - محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، القاهرة ، الحرية للطباعة و النشر ، 2008، ص96.

ويمكن تقسيم هذا النوع من الصحافة (الصحافة الالكترونية الفورية) وفقاً لعدد من الاعتبارات :

أولاً: أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه .

1- صحف الكترونية خالصة أو كاملة *on-line neuspaper* وهي أيضاً على صورتين :

(أ)-صحف الكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع ، و إنما توجد فقط على الشبكة ، ولها نماذج كثيرة في الصحافة الغربية ، ولها أيضا أمثلة من الصحافة العربية ، حيث لم تعد هناك حاجة للإمكانيات كبيرة للإصدار صحيفة ، فقد أصدر عشرة صحفيين جزائريين صحيفة باسم الجيريا باللغة الفرنسية والإنجليزية تهدف إلى تحدي الرقابة واستغلال مناخ الحرية المتوفر على الانترنت ، ودون الحاجة إلى أموال كثيرة ومقر ،ولا يتطلب الأمر سوى موقع على شبكة الانترنت

وعنوانها هو *www.algeria.interface.com* كما يوجد لها مثال بارز في الصحافة المصرية وهي جريدة الشعب التي تصدر عن حزب العمال التي أوقفتها الحكومة المصرية في شكلها المطبوع في سبتمبر 2000 م. ولكنها عادت لتصدر على شبكة الانترنت دون أن يكون لها أصل مطبوع ودون الحصول على ترخيص من السلطات المختصة ، وموقعها على شبكة الانترنت *http//www.alshoob.com*

(ب)- صحف الكترونية لها إصدار مطبوع ، ولكنه لا تشترك معه في محتواه ، و لا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية ، ولها أمثلة متعددة من الصحافة الأمريكية والأوربية .

ويأتي هذا الاختلاف في المحتوى لاختلاف خصائص الجمهور في كل من الصحافة الالكترونية والورقية من ناحية ، ولاختلاف طبيعية الوسيلة أو الوسيط الناقل من ناحية آخرى .

2-نسخ إلكترونية من الصحف الورقية ، وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت ، وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين التاليين :[1]

- صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملاً كما هو يعد تحويله إلى الشكل إلكتروني .
- صحف إلكترونية تقدم بعض المضمون الورقي .

ثانياً : أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت ، وتنقسم الصحف الالكترونية إلى أنواع أربعة :

1- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي (الصورة *GIF*) *Graphique Imerchange Format* و الذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحفية الورقية إلى موقعها على

[1] – منار مُحَمَّد فتحي ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2011، ص65.

الانترنت ، وهي تقنية غير جيدة بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية ، ومثالها جريدة الشعب المصرية و السياسية الكويتية .

2- الصحف الالكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول *PDF* (*Portable Datageau Format*) وهو نمط قريب من النمط السابق و يتيح نقل النصوص و الأشكال و الصور و الرسوم و الصفحات كاملة من الصفحة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماماً للنسخة الورقية ، ومثالها جريدة السفير اللبنانية و المدينة السعودية .

3- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق *HTML* (*Hyper Text Markup Format*) وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الانترنت المتعددة و أهمها الجمع بين النص و الصورة و الصوت ولقطات الفيديو و إمكانية توافر خدمات البحث و الأرشيف ونسخ النصوص .

ومثال هذا النوع جريدة الأهرام المصرية و الرياض السعودية و البيان الإماراتية. 4- صحف إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق و النمط المحمول للإستفادة من مزايا النظامين ، حيث النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية ، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة ، و النص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة ، وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفة بالشكل الذي اعتاده عليها .

ومن أمثلة هذا النوع صحيفة المستقبل و النهار اللبنانيتين.

ثالثاً : أنواع الصحف الالكترونية باعتبار بلد الصحيفة .

1- صحف مصرية وهي التي تبث عبر الانترنت من داخل مصر مثل الأهرام و الأخبار وغيرها .

2- صحف عربية تصدر من دول عربية مثل السياسة الكويتية و الرياض السعودية .

3- صحف عربية تصدر من خارج الوطن العربي مثل الحياة و الشرق الأوسط اللتان تصدران بالعربية من لندن .

4- صحف أجنبية .... وهي كثيرة جداً منها نيويورك تايمز و الواشنطن بوست و غيرها.

كما تنقسم الصحف الالكترونية تقسيمات أخرى باعتبار المحتوى ومجال الاهتمام و اللغة و التخصص، ودورية الصدور، وهي التقسيمات التي تنقسم بها الصحافة بشكل عام [1].

[1] – رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية،[د.م] دار الفجر للنشر و التوزيع 2007، ص 98.

المطلب الثالث : سمات الصحافة الالكترونية وخصائصها

أولا:يتصدر هده الخصائص الإمكانيات المتاحة لتحقيق التفاعلية INTORACTIVITY مع القراء والمستخدمين،فالقارئ او المستخدم لديه الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلي حاجاته،بالتتابع يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام.بالإضافة إلى إمكانية الحصول على التغذية العكسية أو يرجع الصدى الفوري IMMEDIATELY من القارئ أو المستخدم ويظهر هدا جليا في الحصول الفوري على استطلاعات الرأى حول الموضوعات أو القضايا المثارة على الصفحات أو الموضوعات الموقع والتي تقد قايضا في نفس الوقت نتائج فورية للاستطلاعات التي تجريها بتكرار استخدام الموقع والتجول بين صفحاتها، بالإضافة إلى النشر الفوري للآراء و الأفكار الخاصة بالمستخدمين من خلال الأساليب المختلفة للاتصال بهذا الموقع[1].

وهده الخاصية لا يمكن إن تتوفر في الصحف المطبوعة التي تتأثر في استقبال ردود أفعال القراء وأرائهم بالوقت المخصص للمراجعة والتحرير وعملية الطباعة والتوزيع.

– ثانيا:استخدام نظم النص الفائق HYPERTEXT و الوسائل المتعددة MULTIMEDIA و الوسائل الفائقة HYPERMEDIA في إنتاج المواد التحريرية حيث يمكن للقارئ أو المستخدم الوصول من خلال الروابط LINKS إلى شروح أكثر تفصيلا وموضوعات ذات علاقة بما هو منشور فالخبر المنشور في الصحف الشبكات–على سبيل المثال– لا يقف عند حدود تغطية الحدث في نفس توقيت حدوثه فقط.ولكن الصحف تنشر بجانب دالك شرحا أو تفسيرا للأحداث أو الأماكن أو الشخصيات التي يتناولها الحدث يمكن أن يرجع إليه سلسلة متتابعة من الشروح والتفسيرات ذات العلاقة بعناصر الخبر المنشور في أكثر من مستوى من مستويات المعلومات المنشورة بنظام النص الفائق وهو مالا تتمكن الصحف المطبوعة من تقديمه لاكتفائها بتقديم ما يتم طبعه على صفحاتها فقط.ويمكن للقارئ الرجوع إلى الأرشيف أو المراجع أو الموسوعات في حالة الرغبة في الحصول على تفسيرات أو شروح أكثر تفصيلا في عمليات قراءة أخرى غير قراءة الصحيفة المطبوعة في يوم صدورها.

وإذا كانت الصحف المطبوعة لا تزيد إمكانياتها عن حدود نشر النصوص والصدور الفوتوغرافية الثابتة ، فان مواقع صحف الشبكات يمكن إن تقدم بجانب دالك صور الفيديو والرسوم المتحركة والموسيقي والمؤثرات

[1] – محمود علك الدين، تكنولوجيا الاتصال و صناعة الاتصال الجماهيري، ط1 ، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع ، 2005، ص103.

الصوتية المصاحبة للحدث أو جزءا من شريط الفيديو بالصورة والصوت للأحداث أو الوقائع المنشورة في مواقع هده الصحف بتوظيف نظم الوسائل المتعددة والوسائل الفائقة، وهو ما لا يمكن إن توفره الصحف المطبوعة.

– **ثالثا**: الآنية والتحديث المستمر،حيث تتفق صحافة الشبكات مع الصحافة التليفزيونية في أن الخبر لم يعد تسجيلا للوقائع والأحداث، وإنما أصبح الخبر هو الحدث نفسه نظرا لتطور تقنيات التسجيل والبث المباشر عبر الأقمار الصناعية،وهو ما يتسم به صحافة الشبكات التي لا ترتبط بموعد خاص للصدور الدوري،ولكن الارتباط الأهم بوقت الوقائع والأحداث، فإذا ما تخيلنا عددا من طبعات الصحف المطبوعة فإن صدورها يرتبط بإمكانيات التجهيز والطباعة لكل طبعة من الصحيفة اليومية على سبيل المثال، أما في صحف الشبكات فإن الطبعة إدا جاز لنا التمثيل بها تكون مع كل حدث جديد، أو مع كل جديد في الحدث الواحد بتوقيت حدوثه.حيث تتيح النظم الرقمية إمكانية الدخول على الموقع والتحديث المستمر لمحتوى الصفحات بما يتفق مع الأحداث المستجدة أو ما يتجدد فيها أو تطوير المعلومات واستكمالها، أو متابعة الوقائع والأحداث، أو نشر الآراء والأفكار التي تدور حول الوقائع والموضوعات المنشورة مع تسجيل تاريخ التحديث وساعته ,وبهذا يكون متابعة الوقائع والأحداث ليس بالأمر السهل إلا لم يكن القارئ أو المستخدم مرتبطا بموقع الصحيفة الشبكات ويعود إليها بين الوقت والآخر، مما نتج عن دالك الآن تطورات تسير في اتجاه تصميم برامج خدمات تقوم بدور الوكيل الإعلامي MIDIA AGENTوالدي يقوم بدوره متابعة البث الإعلامي على المواقع وتجميعها في حزمة واحدة تكون جاهزة للعرض أو القراءة بناءا على تعليمات المستخدم أو القارئ[1].

– **رابعا**: توفير قاعدة المعلومات DATABASE من الموضوعات المنشورة في هده الصحف من تواريخ سابقة تقابل الأرشيف الصحفي، يتم تصنيفها وتبويبها وعرضها من خلال بوابات ومحركات بحث SEARCH ENGINE خاصة بالصحيفة تقدم معلومات مضافة تفيد القارئ في الرجوع إليها أثناء عملية التصفح والتجول بين صفحات أو موضوعات الصحيفة تبعا لحاجاته مثل خدمة بحث تفصيلي أو بحث متقدم التي تقدمها الكثير من هده المواقع لإتاحة الأخبار المنشورة في تواريخ سابقة وطلبها بناء على التصنيفات الخاصة بالبحث أو البحث التفصيلي أو المتقدم ADVENCED-SEARCH بالتاريخ والموضوع والتوزيع الجغرافي أو خلال فترة معينة وهكذا ومع استخدام النظم الرقمية في التخزين والمعالجة والإتاحة فإنه لا يمكن مقارنة الأرشيف الصحفي في المؤسسات الصحفية بقاعدة البيانات لما تتميز به من قدرة فائقة على تخزين المعلومات وسهولة في عملية الإتاحة

[1] – محمود علك الدين، مرجع سابق ، ص104.

وسرعة في الوصول إلى المعلومات الصحفية ذات العلاقة بالمحتوى المقرأ أو الذي يتم تصفحه أو التجول خلاله في صحف الشبكات.

–خامسا: تخضع إدارة هذه المواقع واستخدامها وتصميمها وإنتاجها وأساليب الإتاحة والتصفح فيها لضوابط والأسس الخاصة التي وضعتها الأجهزة والمؤسسات الخاصة بأعمال الشبكة العالمية للمعلومات ومواقعها والتي نجدها في مجموعة البرتوكولات والنظم الخاصة بالانترنت IPS (INTERNET PROTOCOLS) وهي عديدة ومتنوعة وتعالج أبعادا متنوعة لضمان جودة نشر المعلومات وتأمينها وتعمل صحف الشبكات في إطار هذه البروتوكولات وتنفيذها وتعتبر إطارا عاما للكتابة والتحرير والإخراج واستخدام نظم عرض النصوص والوسائل المتعددة وأساليب التخزين والإتاحة والتجول.

وغيرها مما يشكل تنظيما للعرض والتصفح في وقت واحد وان كان ذلك لحد الآن لا يمنع من ابتكار أساليب الخاصة تمكن من الدخول لهذه المواقع وتحريف معلوماتها أو تشويهها بحيث تجعلها في خدمة أهداف سياسية أو اقتصادية وصراعات المصالح ولهذا لابد لقارئ الصحف الشبكات أن يكون واعيا ومدركا لهذه الأساليب وذالك من خلال التأكد من مصداقيتها بالتجول في أكثر من موقع متخصص والذي يقدم نفس نوعية المحتوى والمعلومات.

–سادسا: يفرض اختفاء الصفحات الداخلية لصحيفة الشبكات ضرورة وجود أسلوب للتعرف على هذه الصفحات واستدعائها ويتمثل هذا الأسلوب في ضرورة تصميم صفحة خاصة في البداية تمثل واجهة تفاعل المستخدم INTERFACE USER أو الصفحة الرئيسية أو الصفحة الدليلية HOME PAGE أو دليل الصفحات والإطارات الداخلية أو المتصلة بالصفحة أو الإطار الرئيسي التي تقترب من فهرست المحتويات مع اقترابها من شكل الصفحة الأولى في الصحف المطبوعة التي تشمل رأس الصفحة واهم الأخبار الرئيسية مع إمكانية نشر إشارات إلى الصفحات والموضوعات الداخلية المرتبطة وأرقام صفحاتها وليس كل الموضوعات أو الصفحات، أما واجهة تفاعل المستخدم فهي تعتبر نقطة البداية الأولى لتصفح صحيفة الشبكات والتجول خلال صفحاتها وموضوعاتها بنظام النص الفائق ولذالك تقوم بمهمة تعريف القارئ وتوجيهه إلى كل الصفحات والموضوعات الداخلية ويتم تصميمها لتحقيق هدف التعريف بالصحيفة ومحتواها فتشمل رأس الصفحة الأولى في الصحف المطبوعة .[1]

[1] – شفيق، حسنين ، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، القاهرة :دار فكر وفن للطباعة والنشر، (2008)، ص114.

واهم الأخبار أو الموضوعات تم تنظيم عرض الإشارات الخاصة بالصفحات والموضوعات الداخلية وقوائم الاختيارات الأخرى،وصناديق الاستفتاء على الموضوعات مع نوافذ الوسائل المتعددة الأخرى التي يمكن استخدامها مثل الفيديو واللقاءات الصوتية أو البرامج المصورة ومشاركات القراء بالكتابة أو الصورة أو الصوت أو المنتديات والأرشيف الخاص بها والخدمات والمساعدات .....وغيرها لتلبية حاجات القارئ أو التلقي.

وقد قدم مارك دوز M-DEUZ في تعريفه لصحافة الشبكات أنواعها أربعة تمثل في نفس الوقت أربعة مستويات للمشاركة وتفاعلية القارئ معها يرى أنها وان كانت تتفق مع بعضها في أنها منشورة على شبكة الويب وتختلف عن الصحافة التقليدية إلا أنها تختلف وظيفيا من نوع إلى آخر في إطار مكوناتها التكنولوجيا التي تدخل في تعريفها الإجرائي ، وتتمثل من حيث مجالات المشاركة :[1]

1– المواقع الإخبارية السائدة :MAINSTREAM NEUS SITES

وهي المواقع شائعة الاستخدام كوسيلة إخبارية على شبكة الويب ، تقدم مختاراتها من المحتوى التحريري المرتبط بالوسيلة الأم مثل BBC،CNN والجزيرة،أو منتجا مخصصا للنشر على الويب وهو أكثر الأشكال سيطرة وتنظيما للمشاركة الاتصالية من جانب المحررين و المسؤولين، فالقارئ في معظم الأحوال تكون مشاركته استجابة لأسئلة أو طلبات الموقع والمحررين

2–مواقع الفهارس والتصنيف:

وهدا الموقع يرتبط غالبا بأي من محركات البحث SEARCH ENGINES مثل جوجل GOOGL/ التافيستا ALTAVISTA ياهو YAHOO وكدالك بعض من شركات بحوث التسويق TIQE MOREOVER والوكالات مثل TNDEX NEW وبعض المشروعات الفردية مثلPAPERBOY وهده الحالة تسمح للصحفيين بالتعمق أكثر بدعم من روابط هده الأدوات والمحركات مع المواقع الإخبارية أينما كانت على شبكة الويب ،التي تكون في بعض الأحيان مجمعة ومصنفة في فئات بواسطة فريق المحررين.

ومثل هده المواقع وان كانت لا تقدم المحتوى التحريري كوظيفة أساسية، لكنها تعتبر مجالا للنقاش وتبادل الأخبار من خلال أدوات ترتبط بالموقع لهدا الغرض مثل نظام لوحة النشرات BBS (BULLETIN BOARD SYSTEM)

[1] – يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر: بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، افريل 2006، ص75.

3-مواقع التعليق على الأخبار وأراء وسائل الإعلام:META COMMENT SITES

وتنتمي هده الفئة في بعض الأحيان إلى الصحافة الرقابية MEDIAWACHDOG، ومن الأمثلة عليهاFREEDOM FROM POYNTER، MEDIA CHANNEL)

MEDIANEWS) وفي أحيان أخرى تعتبر امتداد الفئة مواقع الهارس والتصنيف مثل EWROPEAN JOURNALISM (EUROPEMEDIA CENTER وفي هدا الشكل يقدم المحتوى التحريري صحفيون مختلفون يناقشون محتوى آخر منشورا على الانترنت مثل الآراء النقدية لإنتاج وسائل الإعلام والمفاهيم الكامنة وراء هدا الإنتاج *الصحافة وراء الصحافة أو ما وراء الصحافة وبصفة خاصة صحافة الشبكات وعلاقتها بالمهنة بصفة عامة وقدرتها وكفاءتها ونقدها في إطار خصائصها المهنية.

4-مواقع المناقشة والمشاركة :SHARE &DISCUSSION

ويجسد هدا الشكل العلاقة بين المحتوى والاتصال ،ودالك أن السبب الأول لنجاح تكنولوجيا الوسائل الجديدة NEW MEDIA أن الناس تريد الاتصال بالآخرين على المستوى العالمي حيث تكون البنية الأساسية اتصالية في الأساس تعكس مستوى التسهيلات التي تقدمها الشبكة لتبادل الآراء والموضوعات والقصص وغيرها.

وفي بعض الأحوال قد يتم التركيز على موضوع واحد مثل الأنشطة المناهضة للعولمة على مستوى العالم. ويمكن لأسباب تجارية أيضا أن تعمل معظم المواقع على تلبية حاجات الجمهور للاتصال ، بتنظيم مناقشات حول المحتوى أيا كان. وإذا كانت الفئتان السابقتان تسمحان بمدونات الأفراد ، فان هدا الشكل أو هده الفئة تصنف على أنها مدونات جمعية GROUP WEBLOGتقدم مساحات شخصية PERSONAL ACCOUNT لعدد غير محدود من الأفراد على الانترنت لتقديم خبراتهم [1].

المطلب الرابع : إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية :

-نشأة الصحافة الإلكترونية في منتصف تسعينيات ، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع وفي متناول الجميع ، وأكثر انتشار وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء ، وبأقل تكاليف ، بذلك تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت أفاقاً وأصبحت أسهل وأقرب لمتناول المواطن .[2]

[1] – يمينة بلعاليا، مرجع سابق ، ص76.

[2] – خديم شهيرة ، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق، مذكرة ماستر تخصص اعلام واتصال ، جامعة مستغانم ، 2018/2017، ص73.

أ-إيجابياتها :

1- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف .

2- سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب و القارئ .

3- سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الالكتروني .

4- توفر الصحافة الالكترونية مساحة أوسع للأقلام الشابة و الهواة ولكافة شرائح المجتمع ، وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب على الكتاب المشهورين أو المبدعين.

5- استطاعت الصحافة الالكترونية أن تتخطى الحدود المحلية و العربية و الدولية وحدود القانون و الرقابة و القانون .

6- الصحافة الالكترونية توفر الوقت و الجهد و المال لمتابعتها .

7- التوفر ***aviailability*** تتوفر الصحافة الالكترونية في أي وقت وفي أي مكان وعن أي موضوع حول أي قضية وفي أي دولة ومتى شاء القارئ قراءتها .

8- تمكنت الصحافة الالكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية ، حول قضية ما مثال : منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم.

9-احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات رأى واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة .

9- توفر الصحافة الالكترونية أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.

10- توفر النقد و التعليق على الخبر الالكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار .

11- عدم حاجة المؤسسة الصحافة الالكترونية إلى مقر واحد ثابت يحوي كل الكوادر .

12- للصحافة الالكترونية تقنيات حديثة مشوقة مما تجعل القارئ على اتصال وبحث دائم لمواقعها .

II- سلبياتها :

1- الحاجة للسرعة في الأخبار الالكترونية : السرعة سلاح ذو حدين ، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة .[1]

[1] - خديم شهيرة، مرجع سابق ، ص74.

2- عدم خضوعها للرقابة .

3- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات .

4- كسر بعض المحرمات و القيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير .

5- تدخلها هذا النوع من الصحافة في إنشاء الجيل الجديد .

6- عدم توفر الإمكانيات التقنية في بعض الدول النائية .

7-أثرت سلباً على الحياة الأسرية و الاجتماعية .

8 -مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقض في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الإعلامية .

9- لا تزال الصحافة الالكترونية تجمع مجالاتها وتنوعاتها مجالاً وليداً جديداً ، ومن تم فهو لا يمتلك حتى الآن تراثاً قوياً من التقاليد و القواعد التي تحظى بالقبول و الاحترام من قبل العاملين فيه و المتعاملين معه أو قوانين متفق عليها.

الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية :

1- صعوبة الحصول على التمويل .

2- عدم توفر دخل من قراء موقع الصحافة الالكترونية ، وعدم الإيمان المطلق للمؤسسات و الشركات بالإعلانات على المواقع الالكترونية و بالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع و الحاجة الماسة و الضرورية للتمويل .

3- غياب الأنظمة وقانون مشروع من قبل وزارة الإعلام ، رقابة حكومية .

4- غياب التخطيط نوعاً ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها .

5- المنافسة الشديدة على الانترنت .

6- الاعتداء على الصحفيين والمقرات الصحفية .

7- منع النشر ومنع التغطية .

8- انتهاك الصحافة و الاعتداء عليها و التي تأتي بنتائج سلبية مضافة إلى تغيب الديمقراطية وهي الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له لأنها تحد من حرية التعبير و التفكير و الأثر السلبي الثاني وهو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة كباقي دول العالم المتحضر [1].

[1] -. عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2000، ص78.

المطلب الخامس : علاقة الصحافة المطبوعة بالصحافة الالكترونية

لقد تضاربت الآراء حول تحديد العلاقة بين الصحافتين المطبوعة و الالكترونية رغم أن هناك أسئلة مباشرة تدور حول هذه القضية و التي أكد الجميع وجودها إلا أن استعراض مجمل أراء رؤساء التحرير وبملاحظة واقع النشر الالكتروني للصحف يمكن الجزم بأن العلاقة بين الصحافتين أو النسخة الالكترونية و المطبوعة علاقة تلازم عضوي و الطريف أن معظم رؤساء التحرير يرون أن الصحافة الالكترونية ساعدت على انتشار الصحيفة المطبوعة ولن تحل محلها في المستقبل ولكن حاجة الصحافة الالكترونية أكثر للصحافة المطبوعة حيث يبدو أنها لا يمكن أن تعيش دونها ويمكن ملاحظة ذالك وفقا للاعتبارات التالية:

من الناحية المالية ولا يمكن الجزم بوجود نسخة الكترونية من الصحف اليومية تمول نفسها من الاشتراكات (لأن كل الصحف تقدم خدماتها مجانا) أو من موارد الإعلان الذي لا يكاد يظهر في أغلب مواقع الصحف الالكترونية و إن ظهر فبصورة ضعيفة لا يمكن أن تضيف لموارد الصحفية شيء يذكر كما أن مصاريف الفنين و البرمجيات و الأجهزة اللازمة للإنتاج و تحديث الموقع الالكتروني كلها تأخذ من مصادر النسخة الورقية .

ومن الناحية الإدارية و التحريرية فكل رؤساء تحرير النسخ الورقية هم بالضرورة رؤساء تحرير النسخ الالكترونية وتتصدر أسماؤهم مواقع هذه الصحف ، أما المادة التحريرية فتكشف الدراسة أن الصحف الالكترونية عالة

على النسخ المطبوعة من حيث الإمداد اليومي بالأخبار و الصور وجل المادة التحريرية اليومية

بالإضافة إلى تحديد العلاقة في نقل الخبر و المعلومة إلى القارئ وهو ما يربط الصحافة المحلية بالشبكة سواء القارئ المحلي أو القارئ خارج الوطن العربي.[1]

وبالتالي فالصحافة الالكترونية هي امتداد للصحافة المكتوبة قد يضيق هذا الامتداد وقد يتسع حسب الغاية من إقامة الصحافة الالكترونية وهو المنبر الأول أو النسخ الالكترونية من الصحف الورقية وهو المنبر الثاني وحسب تطعيمه بالمادة وبالخبر ، بل إن الانترنت يفيد الصحافة المكتوبة بحكم ما توفر لها من أخبار آنية ومعطيات وصور كان في زمن ما سابق من شبه المستحيل بلوغها أو تغطيتها في زمن مناسب ، فاليوم جل

[1] – مُحَمَّد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009، ص113.

وكالات الإنباء توظف الشبكات الالكترونية لتزويد زبائنها بالمادة والمعلومة والخبر وهو ما يفتح السبل أمام الصحافة المكتوبة[1].

[1] – يحي اليحياوي ، واقع الصحافة الالكترونية بالمغرب . www.elyahyaoui.org بتاريخ 2010/01/20

الفصل الثاني

الانترنت و الصحافة الالكترونية

في الجزائر

المبحث الأول: الشبكة العنكبوتية

في الجزائر

المبحث الثاني: نماذج من الصحائف

الالكترونية في الجزائر

المبحث الأول: الانترنت في الجزائر

المطلب الأول: ظهور الانترنت (الشبكة العنكبوتية) في الجزائر

دخلت الانترنت أول مرة في الجزائر 1993 عن طريق مركز البحث للمعلومات والتقنية (م ب م ع ت سيريست ceript) وهو مركز للأبحاث تابع للدولة الجزائرية وفي عام 1998 صدر المرسوم الوزاري رقم 265لعام 1998 الذي بموجبه أنهى احتكار خدمة الانترنت من الدولة وسمح للشركات الخاصة بتقديم هذه الخدمة ، بيد ان هذا المرسوم أشترط على الذين يريدون هذه الخدمة للأغراض تجارية ان يكونوا جزائري الجنسية، ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات وفي عام 1998 ظهرت أولى شركات التزويد الخاصة وارتفعت أعداد الشركات التي تزود الزبائن إلى 18 شركة بحلول شهر مارس عام 2000 ورغم تحرير قطاع الاتصالات في الجزائر إلا أن الوضع الحالي بالنسبة لشبكة الانترنت مازال ضعيفا مقارنة بدول الجوار وتشير الإحصائيات أن مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص حتى نهاية عام 2005 من ابرز شركات التزويد شركة (إيباد Eepad y لكن في ماي 2008 بقرار من وزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال والإعلام خفض سعر الاشتراكات لنصف لدى أكبر شركات التزويد النت التابعة لدولة الجزائرية وهي اتصالات الجزائر عرف عدد المشتركين ارتفاعا ملحوظا وأكدت دراسة متخصصة نشرت عام 2008ان الجزائر تحتل المرتبة 10 في إفريقيا من الانتشار الأعلام والاتصالات وان نسبه السكان المتصلين بشبكة الانترنت لا تتجاوز 12.4 % كما صرحت دراسة الأمم المتحدة أنه في عام 2004 كان عدد المشتركين في خدمة الانترنت لا تتجاوز 5000 مشترك وأرجعت الدراسة إلى أن أهم الأسباب هذا التأخر التكنولوجي إلى غياب ثقافة نشر التكنولوجيا المعلوماتية بين أفراد المجتمع مما يجعل المواطن لا يلجأ لاستخدام هذه التكنولوجيا إلا في حالة الضرورة الحتمية ولكن إثناء أعداد تقرير للطبع أعلنت الوكالة الأنباء الجزائرية في تقرير لها نشرته في أكتوبر 2006 أن السوق الجزائرية في قطاع الاتصالات شهدت طفرة غير مسبوقة خلال عام واحد وان عدد مستخدمي الشبكة قد بلغ 3 ملايين مستخدم بحلول 2006 في حين بلغ من يستخدم الانترنت عالي السرعة ADSL منهم 700 ألف شخص وخلال هذه الفترة بلغ عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول 18.6 مليون شخص .[1]

[1] – نور الدين أم الرتم، **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، 2008، ص118.

مشاكل الانترنت في الجزائر :

من أكبر المشاكل التي تعترض الشبكة العنكبوتية الانتشار الواسع لخدمات الانترنت في الجزائر وهي :

– هيمنة" الجزائرية للاتصالات" للخدمة ورغم وجود عدد كبير من مزودي خدمات الانترنت إلا أنهم جميعاً يعملون من خلال الجزائرية للاتصالات .

– أسعار الهاتف الثابت شهدت ارتفاعاً ضخماً خلال فترات وجيزة مما أثر سلباً على انتشار خدمة الانترنت حيث ارتفعت هذه الأسعار بنسبة 200% عام 2003 وبعدها 100% في عام 2004 .

– بطء الشبكة الواضح الذي يعاني منه أغلب المستخدمين في الجزائر وهو الأمر الذي دعا الجمعية الجزائرية لمموليي الدخول إلى شبكة الانترنت للتنديد بما أسمته احتكار خدمات الانترنت على يد "الجزائر للاتصالات" التي تبقى مسيطرة وحدها وتقدم أسعار مرتفعة في ظل غياب

التي تبقى مسيطرة وحدها وتقدم أسعار مرتفعة في ظل غياب أي شركات منافسة . لكن هذا الوضع الاحتكاري أصبح في طريقه لتغير مع حصول شركة "أوراسكوم المصرية" بالتعاون مع الشركات المصرية للاتصالات على رخصة إقامة شبكة هواتف أرضية في عام 2005 ، وقد أعلنت الشركة أنها تجهز العديد من المفاجأة السارة للعملاء عندما تبدأ العمل على مستوى الخدمات و الأسعار بما في ذلك تقديم خدمة الأنترنت السريع ADSL بالتعاون مع إحدى الشركات الصينية ويفترض أن تبدأ الشركة العمل مع منتصف سنة 2007 وهو الأمر الذي سيغير شكل السوق تماماً ، بالإضافة إلى ذلك فقد قررت الحكومة خصخصة شركة اتصالات الجزائر عبر طرح أسهمها في مزاد دولي بحلول شهر أوت 2007 خاصة أن الشركة تواجه الكثير من المشاكل المنافسة حيث تفوقت عليها أوراسكوم في مجال خدمات الهاتف المحمول ، كما أن إدارتها تطاردها اتهامات بالفساد الأمر الذي نتج عنه القاء القبض على 5 مدراء بتهمة دعاوى الفساد[1] .

المطلب الثاني : نشأة الصحافة الالكترونية وشروط النشر الالكتروني في الجزائر

بعد الانتشار الواسع لخدمة الانترنت في أواخر التسعينات نشأة علاقة وطيدة بين شبكة الانترنت والصحافة الوطنية وذلك من خلال نشر الصحافة الجزائرية أخبار عن طريق الشبكة العنكبوتية لتسير بالسرعة وانخفاض تكاليفها وكانت أول بداياتها على يد جريدة الوطن بإعتبارها أول جريدة مستقلة رائدة .

[1] – نور الدين أم الرتم، مرجع سابق ، ص120

كما أن إنشاء موقع اخباري لم يعد بالشيء الصعب خصوصا في ظل الغاء الهيمنة الاحتكارية لخدمة الانترنت أمام مزويدها الخواص وذلك منذ سنة 2000 بصدور قانون وزاري 256 بالإضافة إلى تخفيض تسعيرة الهواتف الثابت ومحاولة تحسينه

فالإجراءات اللازمة للاستفادة من موقع على شبكة الانترنت بالنسبة للأي جريدة يتطلب من الناحية التنظيمية المرور بمراحل التالية استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت عنوان أو اسم الميدان DZ .

- سجل تجاري : لكل هيئة ذات طابع تجاري
- وجود مقر مركزي أو مكتسب تنسيق بالجزائر
- يجب دفع مبلغ مالي كل سنة بقيمة 1000 دج

وفي هذا الصدد ولان الصحافة الالكترونية صحافة تحتاج على مقر وإلى هيئة عمالية فيجب الحصول على وثيقة التسجيل من أجل عند المركز الوطني للبحث العلمي الذي يوفر 3 عروض

جدول يبين عروض المركز الوطني للبحث العلمي .

العروض	المبلغ السنوي
50Mo	10.000دج
100Mo	19.550 دج
200Mo	28.500 دج

ومن خلال هاته العروض المقدمة تعتبر عروض في متناول الجميع من قبل الهيئات والمؤسسات الرسمية والعامة والخاصة على حد سواء لما تقدمه شبكة الانترنت من خدمة عالية الجودة وسرعة فائقة متخطية أخبار الجريدة الحدود جغرافية ومتفادية مشكل التوزيع.

كما أن الصحفية الالكترونية من الناحية الإدارية مثلها مثل الصحيفة الورقية إلى صحفيين وتقنيين وفنين وعمال إدارة ومراسلين ولكن الالكترونيين وتكمن نقطة الاختلاف الوحيد في عملية الطباعة والتوزيع وما يلاحظ عن الصحيفة الالكترونية انه هناك بعض التغيرات في الصفحة الرئيسية من الجريدة الورقية إذ يكتفي القائمون على الصفحة الرئيسية بتقديم الموضوع الرئيسي في صدر الصفحة ويفسح المجال في باقي الصفحة لعرض رؤوس أهم الأركان تحت عناوين باختصار .[1]

[1] – إسماعيل محمود حسن، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الاهرام ، 2003، ص88.

المطلب الثالث : أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر

ظهرت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات وارتبط ظهور هذه الأخيرة بظهور شبكة الانترنت التي ساعدتها في النشر الالكتروني وقد تميزت هاته المرحلة بوجود منابر أخرى مكتوبة تقوم بتفريغ مادتها المكتوبة بالشبكة بواسطة

برمجيات " ألب .د إيف " فتغذو بالتالي صورة طبق الأصل للمنبر المكتوب ، لكن تصبح الحامل هي الشبكة بموازات الصبغة الورقية [1]

أ)– **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية** : حيث أن هذا النوع عرف بنشر الصحف الجزائرية على مواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت مع بقاء الصحيفة المطبوعة وذلك للأسباب التالية :–

– من أجل الحفاظ على مكانتها في عالم النشر الالكتروني .

– تحقيق رواج اكبر للصحيفة الورقية

– مواكبة متطلبات العصر كل ذلك من اجل كسب مقروئية أكبر وجلب نخبة جديدة هم مستخدمي الانترنت وذلك على الصعيدين الداخلي و الخارجي

– الهروب من الضغوطات على اختلافها على اختلافها سياسيا لا تقيد حريتها واقتصاديا بالبحث عن منفذ من التكاليف المالية والمادية.[2]

ومن الأنواع التي تشهد رواجاً من قبل القراء الجزائريين في الأسواق الداخلية والخارجية هي :–

1– جريدة الخبر : وهي جريدة تصدر يوميا باللغة العربية تأسست في عام 1990 وهي الصحيفة المستقلة الرائدة وصاحبة أضخم توزيع ، و تقدم صحيفة الخبر تغطية انتقاديه ومعمقة للإنباء السياسة مع التأكيد على حالات الفساد التي يتورط فيها رجال أعمال من ذوي النفوذ لدى النخبة الحاكمة وإساءة استغلال السلطة من جانب مسئولي الحكومة المركزية والحكومات المحلية والصحيفة من بين الصحف العربية القليلة التي تقدم رسوما كاريكاتيرية محترفة تتسم بالسخرية اللاذعة والإتقان الفني وتصدر الصحيفة في قطع برليني حديث ولديها موقع ممتاز على شبكة الانترنت وملكية الصحيفة جماعية حيث تنتمي إلى مجموعة مؤسسة من المحررين والصحافيين

[1] – يحي اليحياوي ، واقع الصحافة الالكترونية بالمغرب . www.elyahyaoui.org بتاريخ 2010/01/20

[2] – أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ط1 ، ديوان المطبوعات .الجامعية، الجزائر، 2010، ص123.

وموقعها على شبكة الانترنت www.alkhabar.com و ملكية الصحيفة جماعية حيث تنتمي إلى مجموعة مؤسسة من المحررين والصحافيين .

واهم ما يتميز بها أنها تظهر الصحيفة على شبكة الانترنت ويتم تصفحها القارئ يتصفح الصحيفة الورقية سواء من حيث الأخبار أو من حيث الإعلانات وبقية العناصر الأخرى

2-جريدة الشروق اليومي : وهي صحيفة تصدر يوميا باللغة العربية تحت اسم الشروق العربي تأسست في عام 1990 وهي صحيفة مستقلة وأضخم وثاني صحيفة من حيث التوزيع وهي تقدم تغطية إخبارية جادة وخاصة فيما يتصل بالسياسات الوطنية والقضايا الأمنية وتنشر الصحيفة ملفات خاصة لتوثيق لمرد الجماعات الإسلامية المتطرفة ،إضافة إلى الملاحق الرياضية والتجارية والفنية المعتادة تصدر الصحيفة ملحقا صحيا ضخما[1]

كما تنشر بالإضافة إلى اللغة العربية نسخة ثانية باللغة الانجليزية وهي الأولى والأفضل بين نظيراتها في هذه الدولة الفرانكفونية .

وموقعها على شبكة الانترنت www.echoroukonline.com

3- جريدة الوطن : وهي جريدة تصدر يوميا باللغة الفرنسية تأسست في العام 1990 وهي الصحيفة المستقلة الرائدة الأقدم في الجزائر ، تقدم تغطية إخبارية انتقاديه للمشهد السياسي الوطني فضلا عن مقالات تحريرية يومية متماسكة ومتقنة الكتابة .

جدول يبين أنواع الصحف الجزائرية ومواقعها

اســـــــــم الصحفية	موقع الالكتروني	لغة الناطقة	تاريخ التأسيس
الخبر	www.elkabar.com	اللغة العربية الكترونيـــة :فرنســـية وانجليزية	المطبوعة1990 الكترونية1998
الشروق اليومي	www.elchoroukonline.com	اللغة العربية الكترونية : بالعربيـــة انجليزيـــة وفرنسية	المطبوعة1990 الكترونية1998

[1] – رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد(المفاهيم والوسائل والتطبيقات)**، ط1 ، جسور للنشر .والتوزيع، الجزائر ، 2000، ص88.

الفجر	www.alfadjr.com	عربية	2000
الوطن	www.elwatiduenoran.com	فرنسية	1990
لوكوتـــديان دوران	www.quotiduenoran.com	عربية	1994
لبيرته	www.liberte.algerie.com	فرنسية	1992
اليوم	www.elyaum.net	عربية	1998
الهداف	www.elhaddaf.com	عربية+ فرنسية	/
الشعب	www.ech.chaab.com	عربية	1998
المجاهد	www.elmgahid.com	فرنسية	/

ب) **الصحافة الالكترونية المحظة** : وهو نوع الثاني من أنواع الصحافة بحيث تميزت في كونها صحافة كاملة قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية وميزتها أنها لا تكتفي فقط بتمرير ما هو موجود بالصيغة الورقية ولكن أيضا تفرد أبوابا إضافية توفرها الشبكة كالبحث داخل الموقع أو في الشبكة الويب ناهيك عن توافر أرشيف ، وخدمات الربط بمواقع أخرى ، وغير ذلك [1]

ومن أهم الصحف الالكترونية في الجزائر :-

1) **الفجر نيوز** :- 2007-2020 مقرها قسنطية وهي جريدة يومية شاملة تهتم بالإنسان وقضاياه حيث ما كان من اجل إعلام نزيه وملتزم من اجل كلمة واعية وخبر يقين وحوار رصين وتحليل هادف ورؤيا واضحة ومقاومة لكل أشكال القهر والاستبداد كما انها منبر للحوار الهادف والآراء المختلفة كوفق منهج حضاري يسوده الاحترام المتبادل كما تسعى جريدة الفجر نيوز لضمان حق

[1] – رحمة عيساني، **مدخل إلى الإعلام والاتصال**، ط1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، 2008، ص87.

الاختلاف والنقد دون تقديس او تجريح بالإضافة إلى أنها تسعى الفجر نيوز للمساهمة في تعميق وثقافة حقوق الإنسان وأسس الحوار بين الثقافات .

كما تهتم بالدرجة الأولى بقضايا الإنسان بدون حدود.

ويتمثل موقعها الالكترونيwww.alfajrneus.net. وتحتوى الجريدة على 30 صفحة متضمنة حوالي 28 مقالة في الصفحة الواحدة أي ما يقارب على 829 مقالة [1]

2) **ألجيريا ميديا** :- هو موقع مستقل متخصص في قضايا وأخبار قطاع الإعلام والاتصال الوطني ، يرصد الواقع التطور الإداري والفني والمالي للمؤسسات الإعلامية ويفتح النقاش حول الاهتمامات الاجتماعية والمهنية المختلفة للإعلاميين الجزائريين على تنوع فئاتهم.

بالإضافة إلى أنها نافذة للاحتكاك والتواصل الداخلي ما بين الإعلامين الجزائريين ومختلف شرائح ومؤسسات المجتمع من جهة وما بينهم وبين الإعلاميين الأجانب أفراد ومؤسسات وهيئات في القضايا ذات الاهتمام المشترك ، كما يقدم خدمات معرفية لتطوير آليات التسيير والإدارة الفنية والمالية للمؤسسات الإعلامية في وقت تكرست فيه بوضوح ملامح الاقتصاد الإعلامي، أنشئ الموقع 2007 موقعها www.algerienedia.org [2]

المطلب الرابع : المهددات والمعوقات التي تواجه الصحف الالكترونية

إن من أهم المهددات والمشاكل التي تواجه عملية سير الصحف الالكترونية في شكلها الطبيعي وعلى أكمل وجه هي:

أ- من حيث أنتاجها

1- مشكلة الانترنت في الجزائر حيث أن هذه الخدمة تقدمها هيئة مركز البحث للمعلومات والتقنية (م ب ع ت كريست coist) عام 1993 التابع للحكومة الجزائرية بحيث يكون الاتصال عبرها أحيانا بصعوبة نتيجة لمشاكل تقنية لديها .

2- بالرغم من تخفيض أسعار الانترنت تعد الجزائر متأخرة في استخدام وسيلة الانترنت نظرا لعدم اعتباره جزءا من الحياة والممارسة اليومية بالنسبة للناس بعد حيث أثبتت الأرقام التي قدمتها عدد من المواقع الالكترونية

[1] - عبد الرحمن عواطف، **الصحافة العربية في الجزائر :دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، .المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1998، ص102.

[2] - علم الدين أحمد مُحَّد، **مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007، ص86.

المتخصصة في الدراسات المتعلقة بالانترنت أن نسبة الاشتراكات في الانترنت بالجزائر لم تتعدى 16% حيث يقدر عدد المشتركين بـ 3.5 مليون مشترك بالرغم من التحفيزات خاصة تخفيض الأسعار بـ 50%، بالإضافة إلى ذلك يعتقد العديد أن الجرائد لا يمكن ان تكون مشروعا هاما وجادا ما لم تكن مطبوعة على الورق نيجة عدم تعود السلوك الإنساني على الالكترونية .

3- صعوبة اشتراك الصحفين المحليين والسبب انشغالهم بصحفهم والعديد منهم لم يزر موقع الجريدة أصلا.

4- مشكلة التمويل فالانترنت تعني أيضا توفير ثلثي تكاليف الإنتاج ومع هذا يبقى هاجس لدى الصحف الالكترونية خصوصا أمام مجال المنافسة حيث تصل التكاليف النهائية حوالي 24000 ألف دولار شهريا [1].

ب- من حيث مقرؤيتها :

1- عدم وجود قاعدة واسعة للمستخدمين الانترنت

2- ضعف المضمون الذي تحتويه هذه الصحف نتيجة لعدم تمكن وتكوين صحفيين مؤهلين من جانب المعلوماتي

3- تنامي قرصنة المواقع الالكترونية .

4- باعتبار أن من بين احتياجات التي توفرها مؤسسات الإعلامية هي الثقافة فغيابها المزدوج لدى الفرد الجزائري بسبب حداثة التجربة الالكترونية ككل في الجزائر خاصة من حيث :- اللغة الميول مع اتجاه الجريدة عند انتقاء القارئ لجريدته. [2]

5- غياب الإطار القانوني للصحافة الالكترونية في الجزائر .

6- حسب سياسة الإشهار الالكتروني في الجزائر فالصحيفة الالكترونية تحقق إستمراريتها تحت أجنحة مداخيل الإشهار من خلال عاملين .

أ- سخاء أصحاب المال .

ب- مدى قناعتهم بالانترنت كوسيلة أنجع لتسويق وترويج منتجاتهم .

-المطلب الخامس : مقروئية الصحف الالكترونية في الجزائر .

تسعى الجزائر في السنوات الأخيرة إلى توسيع استثماراتها في مجال التكنولوجيا الحديثة في مجال الإعلام و الاتصال لتدارك التأخر وتقليص الفجوة الرقمية الحديثة حيث شجعت استعمال الانترنت وحسنت من مستوى الخدمات

[1] - علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، ط2 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، .الأردن،2014 ، ص111.

[2] - فاروق أبو زيد، **مدخل إلى عالم الصحافة** ، دار النشر للجامعات، القاهرة، ، 1994، ص68.

كفك العزلة عن المناطق الداخلية ، حيث مكن الانتشار الانترنت المواطن الذي يقطن في الصحاري و المناطق الداخلية من الاطلاع على الصحف ومتابعة مختلف القنوات

الإذاعية وحتى التلفزية و بالتالي التخلص من عدم الاطلاع على الأخبار و المعلومات في نفس الوقت مع الشمال ومع العلم إن [1] خدمة الانترنت قد دخلت الجزائر 1993 عن طريق" سيري ست "وهو مركز الأبحاث تابع للدولة ولحسن الحظ تستفيد الجزائر من خدمات 6000 مقهى انترنت ساهمت بشكل وافر في تعزيز القدرة على لوج الانترنت ، حيث يصل عدد الجزائريين المستعملين للانترنت أكثر من 06 ملايين في وقت لم يتعدى عدد المشتركين 4% من مجموع الأسر الجزائرية وهو ما يدعو للعمل أكثر لكن مع تشجيع الإنتاج الرقمي و المساهمة فيه وعدم الاكتفاء بالتلقي وهذا من أجل تشجيع التفاعل الايجابي .

كما نصت القوانين الجزائرية المختلفة على حق المواطن في الإعلام من خلال ما نلتمسه في قانون الإعلام 07/90 حيث تضمنت منه

المادة الثانية : الحق في الإعلام يحسده حق المواطن في الإطلاع بكيفية كاملة وموضوعية على الوقائع و الآراء التي تهم المجتمع على الصعيدين الوطني و الدولي وحق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي و التعبير طبقاً للمواد 40,39,36,35 من الدستور .

وأحتوت المادة التالية من نفس القانون 03/90 : يمارس الحق في الإعلام بحرية مع احترام كرامة الشخصية الإنسانية ومقتضيات السياسية الخارجية و الدفاع الوطني أما المادة 04/90 يمارس الحق في الإعلام خصوصاً من خلال عناوين الإعلام وأجهزته في القطاع العام و العناوين و الأجهزة التي ينشئها الأشخاص الطبيعيون و العناوين الخاضعون للقانون الجزائري ونصت المادة 05/90 تشارك عناوين الإعلام وأجهزته السابق ذكرها في ازدهار الثقافة الوطنية وفي توفيرها ما يحتاج إليه المواطن في مجال الإعلام و الاطلاع على التطور التكنولوجي و الثقافة في إطار القيم الوطنية وترقية الحواريين ثقافات العالم للمواد 3,9,2,8 من الدستور وتعتبره هذه المواد بالإضافة إلى المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تتحدث عن أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي و التعبير ويشمل هذا الحق حريته في إعتناق الآراء دون مضايقة وفي التماس الأنباء و الأفكار و تلقيها ونقلها للآخرين بأية وسيلة ودون اعتبار للحدود وظل الجدل بين مختلف السلطات ومدراء النشر حول الممارسة الإعلامية قائما و مستمراً وما زاد في حدته هو ظهور التكنولوجيات الحديثة ودخولها مختلف المؤسسات الإعلامية مما جعل الممارسة المهنية تتطور أكثر خاصة على مستوى سحب الجزائر وفي ظرف قياسي كما أحدث الانترنت ثورة في عالم

[1] – هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطو را**، ط1 ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص118.

الصحافة وخاصة المكتوبة منها التي تخلصت من هاجس الانتشار[1] مما نتج عن ذلك في ظل التغيرات التي شهدها علاقة الجمهور بالوسائل الاتصالية قد أدت إلى تناقص أعداد قراء الصحف في مختلف أنحاء العالم وخصوصاً في الدول المتقدمة التي تتوفر على خيارات اتصالية متعددة فعلى سبيل المثال ظل الرقم الإجمالي لتوزيع الصحف الأمريكية اليومية مستقراً عند حوالي 59 مليون نسخة خلال أعوام 1960 حتى أوائل 1995 برغم ارتفاع عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية من 180 مليون إلى 260 مليون خلال المدة نفسها مع انخفاض هذا الرقم ليبلغ 56 مليون نسخة يومياً نهاية عام 2000 ويعود ذلك تحول أغلب القراء إلى متابعة الصحف الالكترونية التي لاقت رواجاً كبيراً لدى الجمهور.

وفي الجزائر ورغم أن ظاهرة الصحافة الالكترونية حديثة فقد وجدت صدى لدى الجزائريين في الداخل و الخارج أيضاً ، رغم أنه من المبكر جداً الحكم عليها بالنظر على صحافة الورق التي لا تزال إلى اليوم سيدة الموقف فإن ذلك لا ينسينا ما نواره في جيل الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية التابعة لها واستفادة مما تضيفه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها[2] .

وفي سياق أخر أشارت الدراسة التي قام بها الدكتور فايز الشهري إلى جانب الباحث البريطاني " باري قنتر " على تواضع نسبة عدد مستخدمي الانترنت العرب ومنهم الجزائريين قياساً على العدد الإجمالي للسكان مشيرة على وجود ضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالية إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية وعن خصائص قراء الصحف الالكترونية تقول الدراسة أنهم في الغالب ذكور وشباب أغلبهم طلبة جامعيين كما كشفت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة يقرون بأن تصفحهم للصحف الالكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم ويأتي ذلك بأنهم راضيين ومقبلين على الصحافة الالكترونية بسبب تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد[3].

---

[1] – عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للد ا رسات .العليا، ، 2009، ص133.

[2] – مُحَمَّد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009 ، ص68..

[3] – **عزي عبد الرحمان،الإعلام و حرية المعرفة,عالم الاتصال,الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية ط01، 1992**، ص75.

المبحث الثاني: نماذج من الصحائف الاليكترونية في الجزائر (الشروق والخبر)

المطلب الأول: الشروق مفهومها وأقسامها والهياكل

أ)- مفهوم الشروق : شعارها(رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب) وهي جريدة وطنية يومية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر وتعتبر من اكبر الجرائد الجزائرية من حيث المقرؤية بعدما استطاع طاقمها الفني النهوض بها لتتربع على عرش المبيعات في الوطن العربي ، ولها عنوانين الأول هو أسبوعية الشروق العربي والتي صدر العدد الأول منها بتاريخ ماي 1990 ، وكانت من بين الصحف الرائدة في تلك الفترة حيث وصل سحبها إلى ربع مليون نسخة وكنتيجة لنجاح هذه التجربة مع انفتاح الساحة الإعلامية تم إصدار جديدة اليومي مع مطلع القرن الحالي حيث صدر أول عدد منها في 01 نوفمبر 2000وما لبثت الجريدة ان حققت تفوقا ملحوظا وانتشاراً واسعا في الساحة الإعلامية الجزائرية حيث وبعد أشهر قليلة من صدورها احتلت الجريدة المرتبة الثانية في مجال الصحافة المكتوبة الجزائرية نهجها الأساسي إخواني (من حركة الأخوان العالمية) أغلب روادها الأوائل كانوا حمسين من حركة حمس لكنها سرعان ما أدمجت (بضم الإلف في الصف وأصبحت في فلك النظام [1].

ب) – هيكلها التنظيمي

الشروق هي جريدة يومية وطنية إخبارية تصدر في الجزائر في 32 صفحة مقسمة إلى اختصاصات تمثلت في :

-سياسية

-اقتصاد

-فن وثقافة

-رياضة

-مجتمع

تصدر الجريدة في 32 صفحة ، أما بالنسبة للطبعات الجهوية فتصدر في 24 صفحة بطبعة ملونة حيث لها مطابع جهوية موزعة كالأتي:

مطبعة بالعاصمة

[1] - www.football,riadh.org بتاريخ 2010/03/05. على الساعة : 14.00

مطبعة قسنطينة

مطبعة وهران

مطبعة ورقلة

مما سهلت عملية توزيع الصحيفة عبر كامل التراب الوطني بالإضافة إلى ذلك لها أيضا[1] خارج التراب الوطني مثل فرنسا وبلجيكا .

وللجريدة أيضا مكاتب عبر كل الولايات حيث بلغ عدد مراسيلها ما يتجاوز 100 مراسل موزعين على مختلف أنحاء الوطن إضافة إلى عدد المراسلين المتواجدين على مستوى خارج الوطن حيث بلغ عددهم 10 مراسلين موزعين على بعض العواصم مثل (القاهرة ، الدوحة ، نيويورك ، باريس ..) أما المقر الإداري للصحيفة فيبلغ عدد الصحفيين الذين يعملون به حوالي 50 صحفيا .

المطلب الثاني أسباب ظهورها على الانترنت ونسبة مقروئيتها

أ) – أسباب الظهور

نتيجة للتطورات والتغيرات التي شهدها المجال الإعلامي بظهور صحافة من نوع الالكتروني أنشئت جريدة الشروق موقعها لها سنة 1998 www.elchorouk.com وموقع إخباري يصدر من الجزائر ، ويوفر تغطية أنية ومستمرة للأحداث في الجزائر والوطن العربي والعالم ، باللغات العربية والانجليزية والفرنسية معتمدا في تحرير مادته الإخبارية على الحياد والموضوعية في الطرح ويعتبر موقع الشروق من أكثر المواقع الإخبارية الالكترونية تصفحاً في المغرب العربي حسب دراسة أمريكية متخصصة إلا أن هذا الموقع تميز بتبعيته للجريدة المطبوعة بحيث أن ما نشر في الصحيفة المكتوبة أعيد نشره بالموقع الالكتروني وقد حقق هذا الموقع نجاحا غير مسبوق بتصنيفه الموقع الإخباري الأول في الجزائر مقارنة بالمواقع الإخبارية الجزائرية الأخرى حيث أشارت شبكة اليكسا الدولية المتخصصة في ترتيب المواقع العالمية إلى أن أغلب متصفحي المواقع من داخل الجزائر يمثلون 77.6 % من عدد الزوار الذين يزورون المواقع الجزائرية مما جعله يحتل المرتبة الأولى ثم تليه المواقع الإخبارية الأخرى مثل الخبر ثم موقع جريدة الوطن ثم موقع دزادفوت المختص في الرياضة الجزائرية ثم موقع الهداف الرياضية ، وكذلك موقع الجلفة للأخبار ، الذي يليه موقع جريدتي ليبيرتي الناطقة بالغة الفرنسية ، أما فيما يخص تصنيف المواقع العالمية التي يفضلها الجزائريون ، نجد أن موقع الشروق أون لاين يصنف في المرتبة 25 وفق هذا التصنيف .

[1] – محمّد عبد الله الخرجان، ملكية وسائل الإعلام و علاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإعلام ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1996ط1، ص102.

وهو بذلك يحتل الصدارة كأكبر موقع أخباري في الجزائر حيث أصبحت الشروق أون لاين مصدراً للمعلومات لكثير من الوكالات و القنوات العربية والعالمية كما يتميز بضم أكبر منتدى الكتروني في الجزائر يسمى بمنتدى الشروق حيث ينتسب إليه أكثر من 32 ألف عضو يساهمون فيه بإفضاء أرائهم ونقاشاتهم حول مختلف المواضيع والعناوين المطروحة لنقاش مما جعله يتميز بأكبر منتدى في دول المغرب العربي .

وبالرغم من الاختلاف الذي يطغى على كلا الصحفيتين أولهما الوسيلة والتي تميز النسخة الالكترونية عن المطبوعة إلا أن هذا الاختلاف لم يمنع من أن تبقى الشروق الالكترونية على اتصال مباشر مع نظيرتها (الورقية) سواء من الناحية الإدارية أو التحريرية حتى وإن كان لكلاهما رئيس تحرير خاص به فهو متصل بشكل مباشر ببعضهما عموما لتبقى النسخة الالكترونية من حيث المادة التحريرية عالة على النسخة المطبوعة .[1]

ب)– نسبة مقروئية جريدة الشروق اليومي

تعتبر جريدة الشروق من اكبر الجرائد سحبا على مستوى التراب الوطني حسب ما كشفت عنه الأرقام المتعلقة بسحب مختلف الجرائد الوطنية الصادرة عن المطابع وسط وشرق وغرب البلاد عن المدى الانتشار الذي حققته كل جريدة في الأوساط الشعبية وبهذا احتلت الشروق اليومي المرتبة الثانية على المستوى الوطني بعد نظيرتها الخبر بـ10500.000 التي إعتلت هرم سحب الصحف في الجزائر وهي الرتبة التي حافظت عليها لسنوات طويلة وهذا نتيجة أن الشروق من الجرائد القليلة التي حازت قبول الشارع الجزائري والعربي مثلما صرح عبد المنعم مبروك مساعد رئيس تحرير إذاعة صوت العرب وتطبع الشروق منها 115 ألف نسخة تسحب بمطبعة الشرق (STT) و 93 ألف نسخة بمطبعة الوسط "SIA" و 28 ألف نسخة بمطبعة الغرب (SIO) وتفوقت الشروق على العديد من اليوميات الوطنية الناطقة باللغة العربية والفرنسية بما فيها تلك التي سبقتها إلى الوجود بسنوات مستندة إلى الأرقام صادرة عن مطابع تابعة للدولة وجاءت بعدها من حيث الترتيب يومية ليبيرتي الناطقة بالفرنسية بإجمالي سحب يساوي 134 ألف نسخة منها 110 آلاف نسخة تسحب بمطبعة العاصمة، ومايقارب 15 ألف نسخة بمطبعة الشرق وعشرة آلاف نسخة بمطبعة الغرب تليها يومية الوطن الناطقة بالفرنسية بمجموع 128 ألف نسخة وطنياً يسحب منها 18500 نسخة بمطبعة الشرق و 10000 ألاف بمطبعة الغرب و 100 ألف نسخة بالمطبعة الخاصة بالجريدة والموجودة بالعاصمة.

وفي المرتبة الخامسة تأتي يومية وهران الناطقة بالفرنسية بعدد سحب إجمالي يعادل 110 ألف نسخة اغلبها يسحب بمطبعة الغرب برقم يقارب 60 ألف نسخة وحوالي 50 ألف نسخة بمطبعة الوسط تليها يومية

[1] – مُحَمَّد عبد الله الخرجان، مرجع سابق ، ص103.

"مساء الجزائر " الناطقة بالفرنسية بمجموع 81 ألف نسخة يوميا تسحب منها 64 ألف نسخة بمطبعة الوسط و 12 ألف نسخة بمطبعة الشرق وخمسة آلاف نسخة بمطبعة الغرب تليها المرتبة التاسعة يومية" الشعب "بمجموع ما يقارب 14 ألف نسخة منها 8500 نسخة تطبع وتوزع بالوسط و 9500 نسخة تسحب وتوزع بشرق البلاد ثم يومية "الفجر" بما يقارب 12 ألف نسخة و "الجزائر نيوز" بـ 10 ألاف نسخة لتأتي في الأخير يومية آخر ساعة بـ 8 ألاف نسخة [1]. وحسب بعض الإحصائيات بتاريخ 2009/11/14 صرحت على ان جريدة الشروق احتلت المرتبة الأولى وطنيا بسحب جاوز نصف مليون نسخة ، ورقم قياسي لم تسجله صحيفة من قبل في مطبعة قسنطينة والتي سحبت لوحدها 212 ألف نسخة بعد أن تقلصت المرتجعات إلى أرقام مجهرية 3 % في مثل سكيكدة

وتحققت هذه الفقرة الرقمية تزامنا مع القفزة النوعية التي تجاوب معها القراء (رأسمال الجريدة) ، وأيضا تجاوب الموزعين الذين شاركوا في هاته المغامرة وأوصلوا الجريدة في ظروف جيدة إلى القراء في كل مكان إضافة إلى المعلنين الذين ساهموا في نجاحات الشروق اليومي التي يقودها طاقم تحرير من الكفاءات الشابة والمحترفة التي أثبتت قدرة فائقة على المنافسة الشريفة ومراسلين وإدارة إشهار وتوزيع وتقنين من الشاب ، تمكنوا من تحقيق معادلة كانت تبدو مستحيلة وهي بلوغ نصف مليون نسخة في مسيرة مازالت في سنتها السابعة فقط.

وإذا كان الحرف العربي هو الفائز في هذه المنافسة الإعلامية فإن الشروق اليومي تجد نفسها الآن مرغمة على بذل الجهد لخدمة قرائها وتتمنى إن تقدم لهم ثروة إعلامية مفيدة وتفتح لهم باب المساهمة والانتقاد بكل حرية ، كما هو حاصل على نسختها الالكترونية التي وصفها الزائرون بالمنبر الإعلامي الفريد من نوعه باللغات الثلاث.

فالشروق اليومي اجتهدت لأجل أن تقدم أفكار جديدة ، فرافقت الطلاب في كل المستويات وخاصة طلبة البكالوريا بنصائح تواصلت إلى غاية يوم الامتحان

واجتهدت لأجل أن تقدم مسابقات يكون الرابح فيها ، قبل القراء ، المعذبون في الأرض من اليتامى والفقراء .

وفتحت ملفات وقدمت قضايا اجتماعية حركت الرأي العام وتأمل في أن تنقل لقرائها البشائر في جميع المجالات خدمة للقارئ الجزائري .

وبالرغم من هذه النجاحات التي تعود للقراء وتعلنها مرة أخرى أنها لم تنطلق بعد رغم جمال المغامرة الإعلامية وعدم امتلاك الجريدة لمطبعة خاصة تمكنها من التحكم في الوقت وتأخير السحب تزامنا مع الأخبار

[1] – محمد قيراط،الإعلام و المجتمع الرهانات و التحديات،مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع،ط1 ، 2001.، ص96.

الوطنية والدولية الهامة..... فالشروق اليومي قالت منذ أول عدد لها في نوفمبر 2000 ومازالت تصر على أن رايها صواب يحتمل الخطأ ، ورأيكم خطأ يحتمل الصواب في أروع معادلة إعلامية تجمع صحيفة بقارئ[1]

وقد سجلت سحب الشروق اليومي بمطابعها بتاريخ 14 نوفمبر 2009

-مطبعة قسنطينة 212 ألف نسخة

-مطبعة الوسط 185 ألف نسخة

- مطبعة وهران 081 ألف نسخة

-مطبعة ورقلة 023 ألف نسخة

-المجموع 501000 نسخة

ويعتبر الرقم الذي سجلته يومية الشروق الأعلى من حيث نسبة النمو مقارنة ببقية الصحف الوطنية ، بحيث كانت تقدر مطلع السنة المنصرمة ما يعادل 105 .

آلاف نسخة ، قبل أن تقفز في نهاية شهر أفريل المنصرم إلى 236 ألف نسخة مسجلا بذلك نسبة نمو فاقت 133 بالمائة في ظرف سنة واحدة وهي نسبة نمو غير مسبوقة في تاريخ الصحافة الجزائرية .

وخلال ندوة جمعت نخبة من أهم الإعلاميين بمقر جريدة الشروق يجزمون بتجاوز سحب جريدة الشروق للمليون نسخة يوميا نظر لان الجريدة تعبر عن نبض الشارع العربي الجزائري وبالقطع هذا أمر محمود ويمكن للقارئ أن يجد الرأي والرأي الأخر في صفحاتها كما أنها تعتبر من الجرائد القليلة التي حازت على قبول الشارع الجزائري والعربي وذلك لبراعة الشباب الذين يقومون بتحريرها باحترافية .

حتى أن البعض منهم صرح بأنها ليس غريبا عليها ان تبلغ مليون نسخة ولن يكون بالأمر الصعب عليها أيضا إن تصل إلى أكثر من المليون بالنظر إلى المساحة التي باتت تكتسبها بين قرائها في الجزائر وخارجها ، فقد استطاعت أن ترفع من نسبة المقروئية في الجزائر لأنها تألقت بمستوى مادتها الإعلامية الخصبة التي كانت ستظل عند حسن ظن واهتمام الفئات الشعبية بمختلف توجهاتها وامتداد جريدة الشروق وبلوغها هذا الرقم العربي الريادي هو امتداد لتطور طبيعي وعادي لجريدة مثلها.

وحسب دراسات أقامها معهد " إمار ماغريب " الفرنسي حول " الصحافة المكتوبة في الجزائر " سيطرة جريدة الشروق اليومي " على حقل الأعلام المكتوب في الجزائر باللغتين العربية والفرنسية بأعلي نسبة تغلغل بلغت 37,7 % وهي

[1] -. محمد قيراط، مرجع سابق ، ص97.

نسبة تبين سيطرة هائلة ، بالمقارنة مع وجود 78 جريدة يومية تصدر في الجزائر باللغتين العربية والفرنسية إلى جانب السيطرة الظاهرة للعيان الجريدة " الشروق اليومي " على المشهد الإعلامي الجزائري و المغاربي وقد أظهرت الدراسة أيضا تراجعا في مقروئية الصحف الصادر باللغة الفرنسية إلى الصف الثاني حيث أصبحت محصورة جداً في مناطق بعينها من التراب الوطني وتزامن صدور الدراسة مع الذكرى العشرين لتحرير قطاع الإعلام المكتوب .[1]

الشروق جريدة للعائلات والشباب:

وإضافة تصريحات معهد " اما غريب " أن جريدة الشروق اليومي جريدة للعائلات والشباب أيضا حيث استطردت الدراسة ان نسبة تغلغل "الشروق" في أوساط الفئة العمرية التي تتراوح بين 15 و 20 سنة بلغت 50,6 % مقابل 44,7 % بالنسبة للذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 سنة مقابل 30,3 % بالنسبة للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 25 و 34 سنة ثم 21,6 % بالنسبة للفئة العمرية ما بين 45 و 54 سنة 12,3 % في أوساط الذين تفوق أعمارهم 55 سنة وفي حصيلة لهاته النتائج يمكن اعتبار الجريدة بأنها تمثل أكبر مقرؤئية ومتابعة من قبل الفئة الشبانية والفئة المتوسطة مما يجعلها قوة لا يستهان بها في مخاطبة هذه الشرائح الفاعلة في المجتمع بالنظر إلى أهميتهم كما وقوة

وترجع الدراسة السبب الرئيسي أن" الشروق اليومي" موفقه إلى حد بعيد في اختيار مواضيعها والتي توجه إلى هاته الفئة من المجتمع مقارنة بالموضوعات والمضامين الموجهة إلى الفئة الأكثر تقدما من حيث السن خصوصا المضامين الرياضية والتي نلاحظ أكثر إقبالا عليها حيث تفوقت الجريدة في الاهتمام بها

خلال الفترة الأخيرة في سياق الخطوة العملاقة التي قطعها الفريق الوطني الجزائري.

المثقفون والمتعلمون الأكثر إقبالا :

ومن حيث المستوى التعليمي توصلت الدراسة إلى أن 63,8 % من قراء الشروق اليومي هم من أصحاب المستوى العالي مقابل 55 % من أصحاب المستوى الثانوي و 52 % من أصحاب المستوى المتوسط 39,2 % من أصحاب المستوى الابتدائي و 11,3 % بدون مستوى وبهذا تتربع جريدة الشروق اليومي على كل

[1] – خليل محمود، الصحافة الالكترونية ، أسس بناء الانظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص102.

الفئات العمرية والتعليمية ورغم انتشارها الأفقي المبهر فإن تغلغلها في أوساط المتعلمين بهذا الشكل يجعلها جريدة البسطاء وجريدة النخبة أيضا وهو ما استطاعت الجريدة من من تحقيقه الموازنة الدقيقة.[1]

الشروق أكثر توغلا في أوساط الفئة الرجالية

كما توصلت الدراسة إلى أن جريدة الشروق اليومي هي جريدة رجالية حيث يقدر معدل تغلغلها بين الرجال 43,5 بالمائة مقابل 31,8 % في أوساط

النساء ، وتعود هذه النسبة إلى الخلفية الثقافية لمناطق تغلغلها والتي تعد مناطق محافظة أكثر ، لا يزال الرجال هم الأكثر حضورا في المجتمع سواء تعلق الأمر بمناطق الجنوب الكبير أو شرق البلاد .

وفي المقابل تبدو نسب مطالعة فئات الشباب والنساء لـ الشروق لابأس بها مقارنة بباقي الصحف ، ما يعني أن الشروق حاضرة في الوسط الذكوري لكنها ليست غائبة إطلاقا عن الوسط النسوي .

الطبعة الورقية بقوة ... والمواقع الالكترونية بديلة :

تصل نسبة مقروئية الصحف الورقية لجريدة الشروق حوالي 195,8 كما يطالع 8,1 % الباقي النسخة الالكترونية للجريدة .

ويعود تواضع نسبة مطالعة الصحف في الجزائر على شبكة الانترنت إلى تواضع نسبة تغلغل الانترنت في أوساط الجزائريين حيث لا تزال الجزائر من بين الدول الأكثر تخلفا في هذا المجال ، حيث لا تتعدى نسبة الجزائريين المرتبطين بشبكة الانترنت بشكل منتظم في حدود 1 بالمائة نهاية 2009 نتيجة فشل السياسة الحكومية المنتهجة لدمقرطة تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخاصة المضامين الرقمية ورغم ذلك صنع الموقع الالكتروني لجريدة " الشروق " الاستثناء باختراقه كل الحواجز وقدرته على منافسة كبريات المواقع وأعرقها رغم تأخر الجزائر في مجال الانترنت حيث أصبح الموقع مرجعا لجالية الجزائرية في الخارج وبوابة الجزائر في كل العالم .

-قراء الصحف الأخرى من المطالعين على الشروق :

أكدت الدراسة أن 67,8 % من قراء جريدة الخبر أنهم يطالعون أيضا جريدة الشروق اليومي واعتراف 64,7 % من قراء الهداف أنهم يطالعون أيضا الشروق اليومي و لا يكتفي 80,9 % من قراء النهار ، بهذه الجريدة مؤكدين انهم يطالعون أيضا الشروق اليومي فيما قال 48,7 % من قراء الوطن مقابل 36,1 % و 47,9 % و 46 % من قراء ليبرتي ولوكوتيديان دوران و لوسوارد الجيري ، أنهم يطالعون أيضا " الشروق اليومي "كما

[1] – عبد الوهاب بوكروح ، الشروق اليومي ،دراسة فرنسية لخارطة الاعلامية في الجزائر العدد 2895 بتاريخ الاثنين 2010/04/05. ، ص15

اعترف أيضا 14,4 % من قراء " لوكوتيديان دوران " أنهم يطالعون أيضا الشروق ما يؤكد أن قراء الجرائد الصادر باللغة الفرنسية في الجزائر لا يمكنهم الاستغناء عن قراءة الشروق اليومي ما يدل على شيوع ثقافة جديدة لدى القراء الجزائريين الذين أصبحوا يفضلون شراء جريدة ثانية إلى جانب جريدتهم المفضلة " الشروق" حتى ولو كانت هذه الجريدة الثانية هي جريدة ناطقة باللغة الفرنسية ما يعني أيضا ان قراء " الشروق " في جزء كبير منهم مزدوجو اللغة وهو انجاز ثاني استطاعت جريدة الشروق من تحقيقه. [1]

المطلب الثالث: الخبر تعريفها وأقسامها وهياكلها

أ) – : الخبر (تعريفها)

وهي جريدة يومية مستقلة وعميدة الصحافة المكتوبة في الجزائر بلا منازع كما تعد من أكثر الجرائد احترافية وقد اجمع مؤسسوها على انتهاج المذهب اللائكي لكنهم سرعان ما وجدوا طريقهم للاعتدال مؤخرا تأسست الجريدة عام 1990 ويكمن سر نجاحها في قربها من المواطن الجزائري ، حيث احتضنت كل همومه وانشغالاته حتى أصبحت الناطق باسمه

اتجاه السلطات العمومية فقد فتحت لكل مؤثرات عصرنا السياسية منها والاجتماعية والثقافية، رئيس تحريرها" العربي زواق".

الخبر شركة ذات أسهم برأسمال 276.600.608.00 دج وهي حلم ورغبة كل صحفي أن يكون من ضمن طاقمها وأحد أقلامها كما أنها تعد محبوبة من طرف جميع قرائها سواء داخل الوطن أو خارجه توظف الخبر حوالي 215 شخصاً منهم 72 صحفيا دائما و03 مصورين وكاريكاتوريين كما تملك 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية و أجنبية وحوالي 100 مراسل متعاون عبر الوطن كما تملك مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد بولاية وهران بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني.

أما موقعها فتقع جريدة الخبر بالعاصمة "**حيدرة**" حيث تضم الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية ، المديرية التجارية ،التحرير بمختلف أقسامه ، مديرية العلاقات العامة والتسويق ، قسم المنازعات ، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية ، وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد. [2]

---

[1] – خليل محمود، مرجع سابق ، ص104.

[2] – ،نصر حسني محمّد، الانترنت والاعلام ، الصحافة الالكترونية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1، ص85..

ب) – هيكلها التنظيمي

فيما يخص عن اقسام الجريدة فتنقسم إلى نوعين

أ– اليومية

- سياسة
- اقتصاد
- رياضة
- فن وثقافة

ب– أسبوعية

- عالم السيارات
- تاريخ
- إسلاميات
- طب
- ناس وحياة

فروع مجموعة الخبر للصحافة

1- **الخبر الأسبوعي** :

منذ جانفي 2006 أصبحت الخبر الأسبوعي جريدة مستقلة ، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة برأسمال يقدر بـ 100.000.00 دج تقدم إضاءات حول أهم أحداث الأسبوع السياسية ، وتضع تحت تصرف القارئ عدداً من الملاحق تهتم هاته الجريدة بالأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية وحتى الدولية.

2- **الخبر تسلية** : وهي جريدة أسبوعية مخصصة فقط للألعاب ومجالات التسلية والترفيه

3- **الخبر حوداث** : وهي تصدر نصف شهرية مخصصة للحوادث فقط التي تصدر عبر كامل التراب الوطني وحتى الخارجي بحيث يغلب على هذه الجريدة طابع الغرابة مما تجعل القارئ في إنجداب إليها وعلى صلة بها دوما.

4- **الخبر سات** : نصف شهرية مخصصة للبرامج التي تبث على التلفزة

2- الخبر للإشهار :

وهي شركة إشهار واتصال " ذات أسهم برأسمال 100.000.00 دج مخصصة في الإعلانات عبر الصحافة المكتوبة ، والمسموعة والمرئية

-مركز الخبر للدراسات الدولية :-

تم أنشاؤه في 2002 وهو فضاء لطرح أفكار جديدة للنقاش الثقافي المتفتح عن طريق تنظيم ملتقيات دولية حول مواضيع شتى منها السياسية و الاقتصادية والاجتماعية .

وتعد" الخبر" دار للنشر ينحصر دورها في ترقية النشر إلى مستوى عال .

-الجزائر للتوزيع وطباعة الصحافة :

تأسست الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الجزائر للتوزيع وطباعة الصحافة" في سبتمبر 1995 وهي شركة ذات طابع تجاري مكلفة بطباعة وتوزيع الصحافة ، وقد بدأت نشاطها في شهر أكتوبر 1995 ، كما أنها تعد أول شركة للنشر وطباعة الصحافة المستقلة منذ رواج الصحافة وهي شركة مختلطة بين جريدة " الخبر" التي تملك 50 بالمائة منها و جريدة الوطن التي تملك النصف الأخر 50 %.[1]

- الخبر لتوزيع الصحافة :

أنشئت الشركة ذات الأسهم "الخبر" في 01 جانفي 1995 مصلحة بقسنطينة لتوزيع يومية" الخبر" تم لتوزيع عناوين أخرى من يوميات ودوريات ، أدى إلى ذلك تطور هياكلها و تنظيمها في سنة 2001 تدعم قسم التوزيع بمصلحة تقنية مزودة بأجهزة استقبال وإرسال الصفحات بالإضافة إلى آلة التصوير الضوئي (فلاشوز) تمكنها من تصوير الجرائد واللائحات الإشهارية في 01 جانفي 2005

استقلت مصلحة" الخبر" للتوزيع وأنشأت مؤسسة" الخبر" لتوزيع الصحافة التي تعتبر فرعا من فروع شركة ذات أسهم "الخبر ".

***جائزة الخبر الدولية** :أنشئت في 28 ماي 1998 تخليداً لذكرى شهيد المهنة *عمر اورتيلان* رئيس التحرير الجريدة الذي اغتيل من قبل متطرفين في 03 أكتوبر 1995وقد تكرم " الخبر " من خلال هذه الجائزة كافة الصحافة الجزائرية ، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف 03 ماي من كل سنة ، تكافئ " الخبر" الصحفي الشجاع الممارس لمهنته سواء كان في الجزائر أم في دولة أخرى[2].

[1] - نصر حسني مُحَمَّد، مرجع سابق ، ص86

[2] - www.wekpidia.org بتاريخ 2010/03/13.

-مطابع جريدة الخبر :-

تتمثل مطابع جريدة الخبر في مطبعتين موزعة كالأتي

أ) مطبعة الشرق (SIMPREC)

وهي شركة جديدة ذات مسؤولية محدودة برأسمال يقدر بـ 80.000.00 دج يقع مقرها بشرق البلاد بقسنطينة متخصصة في الطباعة والنشر وقد تأسست هاته الشركة نتيجة شراكة بين الجريدتين الخبر والتي تملك منها حوالي51% وجريدة الوطن التي تملك منها أيضا حوالي 49% وباشرت المطبعة عملها ابتداء من سنة 2007

ب) مطبعة الغرب : (ENIMPOR)

وهي شركة جديدة ذات مسؤولية محدودة برأسمال يقدر بـ 80.000.00 دج مقرها مدينة وهران (غرب الجزائر) هدفها ضمان أعمال الطباعة و هي شركة مختلطة بين جريدة " الخبر" التي تملك 49 بالمائة منها وجريدة الوطن التي تملك الباقي بحولي 51 % كما باشرت العمل من سنة 2007 .

المطلب الرابع: أسباب ظهورها على شبكة الانترنت ونسبة مقروئيتها

برزت من خلال السياسة والأمنية للبلاد في السنوات الأخيرة وقد حققت جريدة الخبر ما لم تستطع أن تحققه الجرائد الأخرى حيث بلغت مكانتها الأولى من حيث السحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يوميا وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى في الرواج ليس على مستوى الجزائر فحسب ، وإنما أصبحت من بين الجرائد الأولى على مستوى المغربي وحتى العربي ، كما أن لها نسختين إضافيتين في موقعها الالكتروني باللغتين الانجليزية والفرنسية إلى جانب العربية وقد أسست موقعها الالكتروني سنة 1998 تحت اسم www.elkhabar.com [1]

مقروئية جريدة الخبر

في بلد يجاهد نحو التعريب ، ومدير عام متهم في عشرات القضايا استطاعت جريدة الخبر أن تبلغ عتبة الـ 600 ألف نسخة يوميا ، لتصبح الجريدة العربية الأكثر توزيعا عبر كامل التراب الوطني .

كما أعربت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان اليوم عن سعادتها وتقديرها لجريدة الخبر الجزائرية اليومية وفريق العمل بها خصوصا بعد أن تربعت بجدارة على قمة الجرائد العربية الأكثر توزيعا حيث تجاوز حجم توزيعها رقم الـ 600 نسخة وقد جاء قرار رفع السحب استجابة لطلبات القراء الذين وجدوا في الجريدة مصدرا للمعلومات الصحيحة وتحري الصدق والمصداقية. وقد كانت الخبر هي الصحيفة الأولى التي بلغت رقم 600 ألف

[1] -حسين سمير محمد، بحوث الاعلام ، الاسس والمبادئ، دار الشعب ، القاهرة ، ط2، ص86.،

نسخة وذلك حسب ما أعلنت عنه الصحيفة بذاتها ورغم عمرها القصير الذي لم يتجاوز الثمانية عشر عاما والكم الهائل من القضايا التي استهدفت محرريها ومراسليها على مدار هذه السنوات إلا أنها استطاعت في هاته المراحل من عمرها أن تطور في رقم أعمال الذي كان يبلغ في بداية مشوارها حوالي 1062542062.00 دج إلى 1128214694.00 دج ولم تتوقف عند ذلك بل واصلت في تطويره ليبلغ 1168130197.00 دج ثم 135396851.00 دج بالإضافة إلى ما حققته الجريدة في مبيعاتها منذ سنة 2001 حوالي 110562687

وفي سنة 2002 111986275 دج

وفي سنة 2003 112904609 دج

وفي سنة 2004 125076474 دج

وتعد جريدة الخبر اليومية المستقلة ثمرة لجهود صحفيين جزائريين جادين بدأت كتعاونية للصحفيين في عام 1990 برقم توزيع يومي يبلغ 18 ألف نسخة ، لتتحول إلى إحدى أهم المؤسسات الصحفية العربية ثم إلى الجريدة العربية الأكثر توزيعا حيث تعتبر صحيفة الخبر من الصحف الناجحة على الصعيد العربي بحيث تتجاوز مبيعاتها حاجز السبعين في المائة من نسبة الطبع علما بأنها تسحب حوالي 600 ألف نسخة[1] رغم الصعوبات العديدة التي واجهتها الصحيفة منذ البداية مثل اغتيال مؤسسها الصحفي الشهيد " عمر أورتيلان " ومصاعب التعريب في مجتمع يتحدث أغلب مواطنيه اللغة الفرنسية بدلا من أو بجانب اللغة العربية فضلا عن المناخ السياسي القمعي والقضايا التي تلاحق صحفييها ومحرريها ، والذي تجاوزت العشرات ضد مديرها الصحفي البارز " علي جري " كمثال .

وقال جمال عيد المدير التنفيذي للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان " في العالم العربي ، يأتي نجاح جريدة الخبر كبصيص ضوء في هذا الواقع الصعب ، أنها تجربة رائدة ينبغي الإشادة بها ، ويتمني هذا ليس فقط من المؤسسات الصحفية العربية الخاصة بل والحكومية أيضا أن تقتدي بها

والجدير بالذكر أن مؤسس جريدة الخبر عمر أورتيلان "كان يحلم بأن يصل توزيع الجريدة إلى مائة ألف نسخة ، قبل أن يتم إغتياله في عام 1995 ن

حيث قررت الجريدة إنشاء جائزة بإسمه بدءا من العام 1998 ، تمنح سنويا لصحفي شجاع ممارس لمهنته سواء كان في الجزائر أم في دولة أخرى .

[1] – مغرس ، حوار مع المدير العام الصحفية الخبر الجزائرية www.maghirss.com بتاريخ 2010/03/22.

وحسب التصنيف الدولي للاعلام والصحافة يومية " الخبر " اختيرت الخبر ضمن أكبر 200 صحيفة على المستوى العالمي حيث جاءت في المرتبة 122 على المستوى العالمي من مجموع 200 صحيفة في قائمة إجمالية تضم أكثر من 7000 وسيلة إعلامية وصحيفة منتشرة عبر القارات الخمس ، متخطية بذلك العديد من العناوين الكبرى في أوربا والولايات المتحدة من بينها : لونوفل أ يسر فاتور ودايلي ميرور البريطانية وألموندو الإسبانية . كما تم تصنيف " الخبر " أيضا في المرتبة الثانية افريقيا مباشرة بعد الأهرام المصرية ، كما صنفت الهيئة الدولية أيضا جريدة " الخبر " ضمن اليوميات العشر الأولي عربيا وبالضبط في الرتبة التاسعة ، بعد الأهرام المصرية والشرق الشرق الأوسط السعودية والوطن الكويتية والجزيرة السعودية أيضا إلى جانب عرب نيوز السعودية غولف تايم القطرية والوطن العمانية وغولف دايلي نيوز البحرينية .[1]

ويعد الدليل الدولي للإعلام والصحافة بوابة رئيسية لمتابعة تطور الصحافة والإعلام عبر العالم ، كما يعتبر من محركات البحث الخاصة بتحديد أهم الصحف

ووسائل الإعلام عبر موقعهmn.com4 والذي يختصر التسمية الكاملة للدليل وهي " فور انترناشيونال ميديا اندنيو سبايبر" ويبقى الدليل الذي يقوم بتصنيف وترتيب الصحف بصورة دورية ، يعتمد على عدد من المقاييس والمعايير التي يحددها وعلى رأسها الشعبية والسعة وقوة التأثير

وقد اعتمد الدليل في تصنيفه السنوي الذي تم تحيينه مع نهاية جانفي الماضي ، على مدى الشعبية المسجلة على شبكة الانترنت مع تحديد ترتيب خاص بالدليل وفقا للمعايير المذكورة .

كما يستند الدليل على معطيات تتقاطع لثلاثة مواقع متخصصة في مجال الإحصاء والتصنيف لوسائل الإعلام ، ويتعلق الأمر بمحركات بحث متخصصة هي "غوغل بايج رانك " أو صفحة الترتيب" لغوغل وياهو، اينبا وندلينكس " وصلة ياهو الداخلية وأخيرا "إليكسا ترافيك رانك " أو ترتيب أليكسا للانسياب آو الحركة وتتخصص المحركات الثلاثة بإحصاء مدى تأثير الصحف وسعتها ودرجة الاطلاع عليها ودائرة الاطلاع في العالم ومستواه ونوعية الأخبار المتداولة بين القراء ... وغيرها من المقاييس التي تكشف عن مدى شعبية وأهمية وثقل ووزن كل وسيلة إعلام داخليا وخارجيا.

ويؤكد الدليل الدولي بان هدفه الرئيسي يكمن في توفير ترتيب مدى شعبية وسيلة الإعلام أو قناة الإعلام أو الصحيفة ، مستندا إلى مقياس رئيسي هو الموقع الالكتروني ، وبالتالي إمكانية إدراك القراء للأهمية صحيفة ما

[1] – تربان ماجد سالم ، الانترنت والصحافة الالكترونية ، رؤية مستقبلية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 2008، ص76.

خاصة لدى القراء الأجانب أي خارج الدولة ذاتها واعتبارها مرجعا ومقياسا سواء في مجال مصداقية وأهمية الأخبار التي تنقلها و تتداولها أو في سعة تأثيرها لدى الرأي العام والقراء ومستوى الاحترافية والعمل الصحفي الذي تقوم به ويقوم الدليل لضمان مصداقية أكبر بتوظيف المعطيات والمتأتية [1]من ثلاث محركات بحث رئيسية ، ثم تقديم الترتيب النهائي السنوي الذي يتم تحيينه في كل مرة وفقا للمستجدات .

اختارت الهيئات الثلاث الدولية وفقا لمقاييس ومعايير مضبوطة 200 صحيفة ووسيلة إعلام على المستوى العالمي، اعتبرتها الأهم والأفضل وقد جاءت " الخبر " في المرتبة 122 عالميا وهي الصحيفة الجزائرية الوحيدة المصنفة ضمن الترتيب الذي ضم 200 صحيفة ووسيلة إعلامية.

[1] – أمين رضا عبد الواحد، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007، ص102.

الفصل الثالث

المحور الأول: الانترنت وتصفح الصحف الإليكترونية

المحور الثاني: السرعة والتنوع

المحور الثالث: الجانب المادي وعلاقته بتصفح الصحف لدى المبحوثين

تمهيد

عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة حدث مع الصحافة الإلكترونية ولاسيما في العالم العربي، فقد كانت بواكيرها الأولى مجرد نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحيفة الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور.

وفي هذا الفصل الذي هو الإطار التطبيقي : نبين مقروئية الصحافة الإليكترونية لدى الطلبة الجامعيين طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية*نموذجا*

وقسم إلى ثلاث محاور هي:

المحور الأول:الانترنت وتصفح الصحف الإليكترونية

المحور الثاني: السرعة والتنوع

المحور الثالث: الجانب المادي وعلاقته بتصفح الصحف لدى المبحوثين

المبحث الأول: الانترنت وتصفح الصحف الإليكترونية

المطلب الأول: التفاعل مع الانترنت

1) – استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة

الاستخدام	التكرار	النسبة
نعم	69	%92
لا	06	%08
المجموع	75	%100

الجدول الأول : يمثل **استخدام الانترنت لدى عينة الدراسة**

من خلال الجدول وتفحص المعطيات الواردة فيه اتضح لنا أن 69 مبحوث يستخدم الانترنت من المجموع الكلي لأفراد العينة والذي يبلغ 75 مبحوث أي ما يقارب نسبة قدرت بـ 92% أما الفئة الغير مستعملة لشبكة الانترنت كانت ضئيلة جدا وقدر عددها بـ 6 مبحوثين أي ما يقارب نسبة 08% وهذا نتيجة لأسباب اندرجت معظمها من خلال الاستمارة عدم امتلاكهم لحاسوب خاص.

2) – نوع الاشتراك لدى عينة الدراسة لشبكة الانترنت

نوع الاشتراك	التكرار	النسبة
شهري	36	%48
سنوي	16	%21.33
المقاهي فقط	23	%30.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن معظم الاشتراك لدى المبحوثين يقدر بنسبة 48% بالدفع الشهري وهذا حتى ما يُخلَق لهم ضغط مادي كما أن الدفع الشهري أيسر و أسهل من غيره.

في حين جاءت نسبة قدرت بـ 21.33% إلى الاشتراك السنوي ويرجع هذا إلى إمكانية هؤلاء على الدفع باشتراك طويل المدى.

فيما كانت آخر نسبة والمقدرة بـ 30.66% يتصفحونها بالمقاهي فقط حيث أن عدد منهم لا يملكون حواسب خاصة أو لم يعودوا قادرين على الدفع المسبق للاشتراك.

3- الأغراض التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة على شبكة الانترنت

الأغراض	التكرار	النسبة
الحصول على المعلومات	60	%56.60
التعارف والصداقة	05	%04.71
المحادثة والترفيه	05	%04.71
بناء علاقات عمل	03	%02.81
مطالعة الصحف الاليكترونية	28	%26.41
كلهم	05	%04.71
المجموع	106	%100

إن شبكة الانترنت تستخدم لأغراض متنوعة قصد تلبية رغبات معينة ومن خلال تفحص البيانات التي وردت في الجدول نلاحظ أن أهم مجال لاستخدام الانترنت لدى الطلبة المبحوثين هو الحصول على المعلومات بنسبة قدرت بـ 56.60% وهذا ليس بالغريب كون ذلك يساعدهم في تحصيلهم العلمي والدراسي والثقافي كونهم طلبة جامعيين.

وتأتي مطالعة الصحف الإليكترونية بالمركز الثاني بنسبة قدرت بـ 26.41% تليها باقي الأغراض بدرجات ضئيلة ومتفاوتة حيث وصلت نسبة التعارف والصداقة والمحادثة والترفيه لـ 04.71% لكل منهما ونسبة قدرت بـ 02.81% لبناء علاقات عمل.

إن استقراء أرقام الجدول توضح استخدامات متنوعة لشبكة الانترنت لكن هذه الاستخدامات قليلة وبحاجة إلى استغلال أكثر وهذا لعدم وعي فئة من الطلبة لأهمية الانترنت من جميع الجوانب.

4) - جدول يبين المواقع المفضلة لدى المبحوثين

المواقع المفضلة	التكرار	النسبة
سياسية	08	%10.66
علمية	30	%40
اجتماعية	25	%33.33
رياضية	12	%16
المجموع	75	%100

من خلال الأرقام المسجلة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن اكبر نسبة للمواقع المفضلة لدى الطلبة المبحوثين تتمثل في المواقع العلمية بنسبة قدرت بـ 40% وذلك لتوفرها على تحصيل علمي خاص بهم تليها المواقع الاجتماعية بنسبة قدرت بـ 33.333% ثم الرياضية بنسبة 16% وهذا بسبب أحداث رياضية كبيرة خاصة على مستوى المنتخب الوطني ثم أخيرا وبنسبة ضئيلة قدرت بـ 10.66% المواقع السياسية وذلك لنقص الثقة من قبل المبحوثين في السياسيين والسياسة التي يرونها بعيده على مستوى تطلعاتهم وأمانيهم.

المبحث الثاني: تصفح الصحف الاليكترونية

المطلب الأول :التفاعل مع الصحف الاليكترونية

5) – جدول يبين زمن مطالعة الصحف الإليكترونية لدى المبحوثين

الزمن	التكرار	النسبة
يوميا	31	%41.33
مرة في الأسبوع	27	%36
مرة في الشهر	10	%31.33
لا تطالعها	07	%09.33
المجموع	75	%100

من خلال قراءتنا لأرقام الجدول يتبين لنا أن اكبر نسبة كانت لمطالعة الصحف الاليكترونية يوميا وقدرت بـ 41.33% أما مرة في الأسبوع فجاءت بنسبة 36% في حين مرة في الشهر وصلت إلى نسبة 13.33% فيحين بلغت نسبة عدم مطالعتها إلى 09.33% وذلك نظرا لنقص اهتمام هؤلاء المبحوثين بالصحف.

6) – جدول يبين اللغة المتصفح بها الصحف الإليكترونية

اللغة	التكرار	النسبة
العربية	48	%64
الفرنسية	22	%29.33
الانجليزية	05	%06.66
المجموع	75	%100

من الجدول يتضح لنا إن نسبة قدرت بـ 64% من المبحوثين يطالعون الصحف الإليكترونية باللغة العربية كونها اللغة الأساسية بينما حوالي 29.3% يطالعونها باللغة الفرنسية وذلك بحكم أنها اللغة الأجنبية الثانية بالجزائر وأنهم

يتقنونها نوعا ما في حين بلغت نسبة ضئيلة قدرت بـ 06.66% يطالعونها باللغة الانجليزية وهذا أيضا لتمكنهم منها وإتقانهم لها نوعا ما.

7) - جدول يبين تصفح الصحف الإليكترونية حسب المواقع

النوع	التكرار	النسبة
التي لها موقع لجريدة ما	43	%57.33
الصحف الاليكترونية المحضة	12	%16
هما معا	20	%26.66
المجموع	75	%100

إن القراءة الأولية لبيانات الجدول تبين أن الذين يطالعون الصحف الإليكترونية التي لها موقع إليكتروني لجريدة ما وصلت نسبتهم إلى 57.33% أكبر من الذين يطالعون صحف إليكترونية محضة والذين قدرت نسبتهم بـ 16% وهذا التفوق راجع كون الطلبة متمسكون بالنسخ الورقية المطبوعة رغم تأخرها وبالتالي نتج عن ذلك مطالعتهم للصحف الإليكترونية اعتادوا على قراءتها.

أضف إلى ذلك أن نسبة معتبرة من الطلبة أو المبحوثين مازالوا لا يفرقون بين الصحف التي لها نظير مطبوع والصحف المحضة ولا يعرفون مواقعها الإليكترونية.

وقد بلغت نسبة المبحوثين الذين يتصفحونهما معا بـ 26.66% وهذا النوع من هؤلاء الفئة يمثلون الطلبة الواسعين الإطلاع ومحبي المطالعة واستحواذ أكبر من الأخبار والمعرفة.

8) - جدول يبين انتمائية الصحف الاليكترونية المتصفحة من قبل المبحوثين

انتمائية الصحف	التكرار	النسبة
الصحف الاليكترونية الوطنية	70	%70
الصحف الاليكترونية العربية	25	%25
الصحف الاليكترونية الأجنبية	05	%05
المجموع	75	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة التي تطالع الصحف الإليكترونية أغلبها صحف وطنية بالدرجة الأولى لديهم بنسبة تصل إلى 70% بسبب الرغبة في معرفة كل ما تعلق بالوطن خصوصا مع الأحداث الرياضية لديهم الخاصة بالمنتخب الوطني.

في حين الفئة المطالعة للصحف العربية جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 25% وذلك رغبة منهم في معرفة أخبار المنطقة العربية خاصة ما بتعلق بشق الثورات بحكم الارتباط العرقي والديني واللغوي والماضي والمصير المشترك.

بينما أخيرا تأتي الصحف الأجنبية بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ 05% نظرا لعائق اللغة عند معظم المبحوثين.

9) – جدول يبين كيفية التفاعل مع الصحف الاليكترونية

الكيفية	التكرار	النسبة
الضغط على الوصلات	60	%80
إرسال بالبريد الإليكتروني	09	%12
كتابة تعليق	06	%08
المجموع	75	%100

يتضح لنا في الجدول أعلاه أن نسبة 80% من المبحوثين يتفاعلون مع الصحف الإليكترونية بالضغط على الوصلات مباشرة وذلك للدخول إلى الصحيفة بشكل مباشر.

فيما نسبة قدرت بـ 12% من المبحوثين مشتركين عبر البريد الإليكتروني لأنه بذلك يستطيعون قراءة الأخبار التي فات عليها وقت كبير، فيما أن نسبة الذين يتفاعلون بكتابة تعليق يقدرون بنسبة 08% وهؤلاء يمثلون الطلبة المحبين الإطلاع وذوي المعرفة الكبيرة.

10) جول يبين طبيعة الصحف الاليكترونية المطالعة من طرف المبحوثين

طبيعة الصحيفة	التكرار	النسبة
إخبارية	38	%50.66
منوعات وتسلية	18	%24
رياضية	11	%14.66
كلها	08	%10.66
المجموع	75	%100

من الجدول يتبين لنا أن نسبة مطالعة الأخبار احتلت المركز الأول بنسبة 50.66% وذلك أن معظم الصحف المطالعة من قبلهم إخبارية بالدرجة الأولى، فيما قدرت نسبة الصحف الخاصة بالمنوعات والتسلية بـ 24% ليأتي أخيرا الصحف الرياضية بنسبة 14.66% .

في حين بلغت نسبة المطالعة لكل الصحف بمختلف أنواعها ومضمونها إلى 10.66% ويرجع هذا إلى بعض أذواق هؤلاء المبحوثين الغير مركزة على الأخبار والتسلية والمنوعات فقط.

11) – جدول يبين عادات مطالعة الصحف الإليكترونية حسب الحجم

العادة	التكرار	النسبة
تطالع الصحيفة كلها	16	%20
تطالع المواضيع التي تهمك	52	%65
تقرأ العناوين فقط	12	%15
المجموع	75	%100

تختلف عادات كل فرد في قراءته للصحف الإليكترونية وتصفحها فهناك من يطالع المواضيع التي تهمه وهناك من يكتفي بالعناوين فقط وهناك من يطالع الصحيفة كلها.

ومن خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن نسبة قدرت بـ 65% يطالعون المواضيع التي تهمهم فقط بينما من يطالع الصحيفة كلها نسبتهم إلى 20% فيما جاء أخيرا نسبة قدرت بـ 15% يطالعون العناوين فقط وذلك لإلمامهم بكل الأخبار بالمختصر.

12 – جدول يبين سبب تصفح الصحف الإليكترونية لدى المبحوثين

السبب	التكرار	النسبة
مطالعة الأخبار	31	%41.33
معرفة الآراء السياسية	07	%09.33
مواكبة التطورات المستجدة	27	%36
لأنك قارئ دائم	10	%13.33
المجموع	75	%100

من الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة مطالعة الصحف الإليكترونية كان لمطالعة الأخبار بكل أنواعها وقدرت هاته النسبة بـ 41.3% ، تليها مواكبة التطورات المستجدة بنسبة 36% ثم يأتي بعد ذلك نسبة القراء الدائمين بنسبة 13.33% في حين أخيرا معرفة الآراء السياسية بنسبة 09.33% والتي كما ذكرنا سالفا لم تعد من اهتمامات الناس بالدرجة الأولى.

13) – جدول يبين قراء الصحف المطبوعة بعد التعرض للصحف الإليكترونية

مدى القراءة	التكرار	النسبة
قل	40	%53.33
زاد	15	%20
لم يتأثر	20	%26.66
المجموع	75	%100

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مدى قراء الصحف المطبوعة بعد التعرض للصحف الإليكترونية قل عند نسبة معتبرة من المبحوثين وذلك بنسبة قدرت بـ 53.33% وهذا يعود إلى توفرها على الانترنت والاطلاع على العديد من الصحف بسهولة حسب المبحوثين، في حين زاد عند البعض بنسبة 15% وذلك لعدم توفرهم على الانترنت أو مقاهي في حين لم يتأثر عند البعض وذلك كونهم ألفوا الصحف المطبوعة والتعود على شرائها وقدرت نسبتهم بـ 26.66%.

14-15) – جدول يبين إن كان هناك فرق بين الصحف الاليكترونية والمطبوعة

هناك فرق / نوعه إن وجد		التكرار	النسبة
لا		29	%25.33
نعم	إمكانية التفاعل	08	%10.66
	الشكل المتحرك	22	%29.33
	المحتوى	20	%26.66
	كلها	06	%08
المجموع		75	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 25.33% يقرون انه لا يوجد فرق بين الصحف الإليكترونية والمطبوعة في حين نسبة قدرت بـ 74.65% يرون انه يوجد فرق يتجلى هذا الفرق حسبهم إلى إمكانية التفاعل وقدرت نسبتهم بـ 29.66% من العدد الإجمالي للمبحوثين طبعا ونسبة قدرت بـ 26.66% يرون الفرق على مستوى المحتوى في حين بلغت نسبة الذي يرون أن الفرق يتجلى بكل النواحي إلى 08% .

16) – جدول يبين ترتيب الصحف الاليكترونية الوطنية المتصفحة لدى المبحوثين

اسم الصحيفة	التكرار	النسبة
الشروق	65	%60.18
الخبر	36	%33.33
الوطن	**7**	**%06.84**
المجموع	108	%100

لكل منا ميوله الشخصي أو رغبات في مطالعة صحيفة ما وحسب الجدول المبين أعلاه خير أفراد العينة بين ثلاث صحف وطنية كانت (الشروق، الخبر، الوطن) بغية معرفة ترتيب هاته الصحف من حيث المطالعة كنموذج.

وتبين لنا من خلال الأرقام المسجلة في الجدول أن أغلب مفردات العينة لها ميول لمطالعة جريدة الشروق بنسبة 60.18% وهذا يرجع لما تحظى به من قبول لدى أفراد الفئة واقترابها منهم حسبهم، ومنهم من يتصفح جريدة الخبر بنسبة قدرت بـ 33.33% بينما تقدر نسبة مطالعة جريدة الوطن إلى 06.84%.

فيما يرتفع مجموع التكرارات عند المفردات التي تطالع جريدتين أو ثلاث في نفس الوقت

17-18) – جدول يبين إن كان لجريدتي الشروق والخبر احترافية لدى المبحوثين

الاحترافية		التكرار	النسبة	مجموع النسبة	مجموع التكرارات
احترافية الشروق	نعم	47	%62.66	%100	75
	لا	28	%37.33		
احترافية الخبر	نعم	38	%50.66	%100	75
	لا	37	%49.33		

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة قدرت بـ 62.66% من المبحوثين يرون أن جريدة الشروق ذات احترافية وذلك لاقترابها من الشارع والمجتمع الجزائري بكل شرائحه لطرح انشغالاته في حين بلغت نسبة من المبحوثين يرون أنها غير احترافية ويرجع ذلك حسبهم إلى أنها تستغل الظروف الكبيرة والحساسة فقط لترفع عدد مبيعاتها فقط.

أما عن احترافية جريدة الخبر جاءت النسب متقاربة فالذين يرون أنها احترافية قدرت نسبتهم بـ 50.66% في حين الذين يرون أنها غير احترافية بنسبة قدرت بـ 49.33% وهذا يرجع حسبهم إلى عدم التفاعل الكبير مع الكثير من القضايا .

19-20) – جدول يبين إن كان لجريدتي الشروق والخبر مصداقية لدى المبحوثين

المصداقية		التكرار	النسبة	مجموع النسبة	مجموع التكرارات
مصداقية الشروق	نعم	35	%46.66	%100	75
	لا	40	%53.33		
مصداقية الخبر	نعم	38	%56	%100	75
	لا	37	%33		

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة قدرت بـ 53.33% ذهبوا إلى كون جريدة الشروق ليس لها مصداقية وركزا هؤلاء على أن الأخبار المتعلقة الجوانب الثقافية والرياضية والاجتماعية أحيانا تكون مغالطة للرأي العام.في

حين بلغت نسبة قدرت بـ 46.66% يرون أنها ذات مصداقية خاصة في ردودها على الإساءة للجزائر من قبل أطراف خارجية حسبهم.

أما جريدة الخبر يتح لنا من الأرقام المسجلة أن نسبة 56%من المبحوثين يرون أنها ذات مصداقية وهذا راجع حسبهم إلى نوع الأخبار المستقاة وكيفية تقديمها، في حين بلغت نسبة قدرت بـ 44% يرون أنها لا تتمتع بالمصداقية إلا في شعارها لكن مضمونا لا توجد مصداقية كبيرة.

المبحث الأول: السرعة والتنوع

المطلب الأول: الحجم والاستمرارية

21) جدول يبين الوقت ومدى الاستمرارية والنظام في مطالعة الصحف الإليكترونية

زمن المطالعة		التكرار	النسبة
نعم	وقت صدورها	23	%30.66
	الصبح	17	%22.66
	الظهر	07	%09.33
	المساء	13	%17.33
لا		15	%20
المجموع		75	%100

من خلال الأرقام المسجلة في الجدول يتضح أن نسبة مطالعة الصحف بشكل نظامي وصلت إلى 80% في حين الذين لا يطالعون بشكل نظامي قدرت نسبتهم بـ 20% .

وعند المطلعين بشكل نظامي أغلبيتهم يطالعونها وقت صدورها بنسبة قدرت بـ 30.66% من العدد الإجمالي الكلي وهذا يرجع إلى كون هذا الوقت وقت فراغ بالإضافة إلى أنه وقت وضعها بالعدد الجديد ثم نجد نسبة قدرت بـ 20.66% للمطالعة بالصباح وفي المساء قدرت النسبة بـ 17.33% مونه أيضا وقت فراغ خارج أوقات الجامعة وبنسبة قليلة قدرت بـ 09.33% في الظهر وذلك راجع حسبهم لضيق الوقت وانشغالات الطلبة بأمور أخرى (الدراسة).

22) – جدول يبين إن كانت مطالعة الصحف الإليكترونية توفر الوقت

توفر الوقت	التكرار	النسبة
نعم	49	%65.33
لا	26	%34.66
المجموع	75	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 65.33% يرون أن قراءة الصحف الإليكترونية يوفر عليهم الوقت بكسبهم حسبهم لعدم الخروج والبحث عن الأكشاك لشراء نسخ مطبوعة أو لبعدها عن مقر إقامتهم أو عدم وجودها أصلا، في حين الذي يرون أنها لا توفر وقت كانوا بنسبة قدرت بـ 34.66% .

المبحث الثالث: التنوع في التصفح والأعمال المشتركة للتصفح

المطلب الأول: الفائدة من تصفح الصحف الاليكترونية

25) جدول يبين الفائدة من مطالعة الصحف الإليكترونية

الفائدة	التكرار	النسبة
تسمح بالتفاعل مع المحررين	07	%06.25
تتصفح عدة صحف مرة واحدة	45	%40.17
تتيح جمع اكبر عدد من المعلومات	50	%44.64
كلها	10	%08.92
المجموع	112	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة قدرت بـ 44.64% يرون أن مطالعة الصحف الإليكترونية تتيح جمع أكبر عدد من المعلومات لسهولة القراءة وعم التكليف في حين قدرت نسبة 40.17% أنه تمكن من تصفح عدة صحف مرة واحدة دون عناء، وتأتي بعد ذلك نسبة قدرت بـ 08.92% أنها تتيح لنا كل هاته الفوائد ليأتي في الأخير نسبة قدرت بـ 06.25% أنها تسمح لهؤلاء بالتفاعل مع المحررين والكتاب وهؤلاء يمثلون الطلبة الواسعي الاطلاع والذين يبدون آراءهم في مختلف القضايا.

26) جدول يبين إمكانية القيام بأعمال أخرى عند تصفح الصحف الإليكترونية

القيام بأعمال	التكرار	النسبة
نعم	53	%70.66
لا	22	%29.33
المجموع	75	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة قدرت بـ 70.66% يقومون بأعمال أخرى أثناء تعرضهم للصحف الإليكترونية في حين أن نسبة 29.33% لا يقومون بذلك كونهم يحبون قراءة الصحيفة أو تحميلها وبعد ذلك التفرغ للأشياء الأخرى.

27) **جدول يبين الأعمال المقام بها عند تصفح الصحف الاليكترونية لدى المبحوثين**

نوع العمل	الحجم	التكرار	النسبة	المجموع
دردشة	دائما	20	%26.66	75
	أحيانا	13	%17.33	
	نادرا	42	%56	
منتديات	دائما	42	%56	75
	أحيانا	21	%28	
	نادرا	12	%16	
facebook	دائما	46	%61.33	75
	أحيانا	17	%22.66	
	نادرا	12	%16	
مواقع معلومات	دائما	53	%70.66	75
	أحيانا	13	%17.33	
	نادرا	09	%12	
مواقع أخرى	دائما	45	%60	75
	أحيانا	15	%20	
	نادرا	15	%20	

المحور الثالث: الجانب المادي وعلاقته بتصفح الصحف لدى المبحوثين

المبحث الأول: الجانب المادي

المطلب الأول: كيفية التفاعل مع الظروف والتصفح للصحف الاليكترونية

28) جدول يبين كيفية ومكان تصفح الصحف لدى الطلبة المقيمين

الكيفية المتصفح بها		التكرار	النسبة
تشتريها مقابل تصفحها		14	%17.07
مقهى الانترنت	**الجامعة**	25	%30.48
	الإقامة	19	%23.17
	مقاهي عمومية	15	%18.29
	كلها	09	%10.97
المجموع		82	%100

من الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة قدرت بـ 30.48% من المقيمين الداخليين يطالعون الصحف الإلكترونية بالجامعة وتأتي بعد ذلك نسبة قدرت بـ 23.17% يتصفحونها بالإقامة وذلك حسبهم يوفر عليهم شراء صحف ورقية واستغلال نقودهم في أشياء أخرى بحكم بعدهم عن منازلهم في حين بالمقاهي وصلت النسبة إلى 18.29% حيث أن خدماتها حسب المبحوثين أحسن من الجامعة والإقامة (الأجهزة، السرعة) إضافة إلى يسر أحوالهم المادية. في حين أن نسبة قدرت بـ 17.07% يشترون الصحف الورقية هذا يرجع أيضا إلى يسر أحوالهم المادية.

وفي الأخير نسبة قدرت بـ 10.97% يجمعون بين الجامعة والإقامة والمقاهي العمومية ويكون ذلك حسبهم على حسب ظروفهم المادية.

30) **جدول يبين كيفية ومكان تصفح الصحف لدى الطلبة الخارجيين.**

الكيفية	التكرار	النسبة
تشتريها مقابل تصفحها	14	%11.47
البيت	45	%36.88
الجامعة	25	%20.49
مقاهي عمومية	20	%16.39
كلها	18	%14.75
المجموع	122	%100

نلاحظ من خلال الأرقام المسجلة أعلاه أن من يطالعون الصحف الإليكترونية من المبحوثين الخارجيين قدرت بنسبة 36.88% وذلك ببيوتهم لتوفرهم على خط انترنت في حين بلغت نسبة قدرت بـ 20.49% بالجامعة ونسبة قدرت بـ 16.39% بالمقاهي العمومية ونسبة قدرت بـ 14.75% يتصفحونها بالبيت والجامعة والمقاهي العمومية.

وآخر نسبة قدرت بـ 11.47% لفئة من يشترون صحف ورقية مطبوعة طبعا راجع هذا حسبهم ليسر أحوالهم

31) – **رأي المبحوثين في ما يدفع الطلبة إلى قراءة الصحف الإليكترونية**

جاءت النسب والآراء متقاربة بين المبحوثين وتصب في قالب واحد من حيث رأيهم فيما يدفع الطلبة إلى قراءة الصحف الإليكترونية تمثلت حسب المبحوثين في مواكبة التطورات الإعلامية والعصرنة بالإضافة إلى ميزة السرعة وربح الوقت وإمكانية الاشتراك بالآراء والتعاليق وقلة التكلفة وهي أهم شيء حسبهم إضافة إلى سهولة الوصول إليها وتوفيرها لجانب مادي.

1) النتائج الجزئية

أ- النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية

- يتفوق عدد الإناث على عدد الذكور حيث بلغت نسبة الأولى 60 % في حين بلغت النسبة الثانية 40 %
- يتوزع أفراد العينة بين طلبة علوم الأعلام والاتصال بنسبة 52% والتاريخ بنسبة 28% بينما بلغت نسبة تخصص علم الاجتماع 20%

ب- النتائج الخاصة بمدى إقبال الطلبة الجامعيين على الصحف الإلكترونية .

- نجد أن نسبة مستخدمي الانترنت تتفوق على الذين لا يستخدمونها نهائيا حيث نجد أن نسبة الأولى 92 % بينما نسبة الثانية 08 % .

- أن غرض الحصول على المعلومات احتل أكبر نسبة من الأغراض الأخرى التي يستخدم من أجلها الانترنت حيث قدرت هذه النسبة بـ 56,60 % أما مطالعة الصحف الالكترونية فقد جاءت بنسبة 26,41 % حيث قدرت نسبة المحادثة والترفيه بـ 04.71 % أما نسبة التعارف والصداقة جاءت بنسبة 04.71 % وفي الأخير نجد نسبة بناء العلاقات عمل بـ 02,81 % وجاءت نسبة من يستعملهم كلهم 04.71%
- تتوزع نسبة مطالعة الصحف الالكترونية كالآتي 41.33% نسبة الذين يطالعونها يوميا و 36 % في الأسبوع و نسبة 13.33% من يطالعها مرة في الشهر على الأقل و نسبة قدرت بـ 09.33% للذين لا يطالعونها.
- جاءت نسبة عادت المطالعة لدى المبحوثين حسب الزمن متفاوتة حيث بلغت نسبة مطالعتها وقت صدورها 30.66% ونسبة 22.66% بالصبح و17.33% يطالعونها بالمساء.
- جاءت نسبة مطالعة الصحف الالكترونية والتي لها نظير مكتوب في المركز الأول بـ 43 % أما التي ليس لها نظير مكتوب قدرت بـ 16 % والتي يطلعونها معا بلغت نسبة 26,66 %
- تقدر نسبة مطالعة الصحف الالكترونية الوطنية عند الذين يطالعونها بـ 70 % و25 % تمثل نسبة مطالعة الصحف الالكترونية العربية وفي الأخير جاءت نسبة مطالعة الصحف الأجنبية بـ 05 %
- تتفوق نسبة مطالعة جريدة الشروق الالكترونية على نظيرتها الخبر حيث قدرت الأولى بـ 60,18 % أما الثانية بـ 33,33 % في حين بلغت جريدة الوطن الالكترونية نسبة 06,48 % .
- احتلت نسبة مطالعة الصحف الإخبارية المركز الأول لدى المبحوثين بـ 50.66% ثم تليها صحف المنوعات والتسلية بنسبة 24 % و صحف الرياضة بنسبة 14.66% .

- قدرت نسبة مطالعة المواضيع التي تعمم المبحوثين بـ 65 % أما 20 % منهم يطالعون كل الصحيفة و 15 % تقرأ العناوين فقط.
- جاءت تبين نسبة أسباب مطالعة الصحافة الالكترونية في الترتيب الآتي:

41.33% لمطالعة الأخبار أما نسبة مواكبة تطورات العصر قدرت بـ 36% وتمثل نسبة 13.33% أنهم قراء دائمين للصحف وأخيرا نسبة 12,50 % لباقي المبحوثين الدين يطمحون لمعرفة مختلف الآراء السياسية.

2/النتائج العامة:

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والمتمحورة حول مقروئية الصحف الالكترونية عند الطلبة الجامعيين " قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار " على مجموعة النتائج ساهمت في الإجابة عن التساؤلات والتي يمكن حصرها فيما يلي:

*يهتم الطلبة بمطالعة الصحافة الإلكترونية حيث لا يطالها سوى 13,33 %

*إن مطالعة الصحف الالكترونية من قبل عينة البحث تحتل موقعا لا بأس به في وسط المجالات الأخرى بنسب 28.30% .

الخاتمة

الخاتمة:

بعد دراستنا لموضوع مقروئية الصحافة الإلكترونية اتضح أن الانترنت لن يقضي على الصحافة الورقية بل أنها تستفيد هذه الصحافة سواء من خلال ما تقدمه من معلومات، أو إمكانية استخدام ما يتاح على الشبكة من خدمات، والدليل على ذالك أن التعامل اليومي مع صحافة الانترنت لن يمسح أثار الصحافة الورقية المطبوعة بل بالعكس تماماً وذلك لما يلي:

1- أنه لم توجد وسيلة إعلامية قضت على الوسيلة السابقة عليها وإنما تعايشت معها في ظل خصوصية كل واحدة.

2- إن قراء الصحف الإلكترونية تتطلب ظروفاً أصعب إلى حد ما من قراء الصحف العادية، إذ يمكن أن تقرأ الصحيفة الورقية في أي مكان وجدت أو في أي مكان تتوفر فيه متطلبات القراءة، بينما الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لقراءة الصحيفة الالكترونية من خلال جهاز الكمبيوتر الذي يتطلب مكاناً خاصاً علماً .

ومن خلال النتائج التي تم فرزها في إطار دراستنا للموضوع الجانب التطبيقي منه تبين لنا النتائج التالية:

1- ظهور صحافة جديدة على أنقاض صحافة التقليدية المطبوعة ساهمت بدورها في تغطية النقص الذي خلفته نظيرتها المطبوعة من حيث تغطية الجغرافية.

2-توغل الصحافة الالكترونية في أواسط الفئة المثقفة و المتعلمة أكثر من غيرها من الفئات الاجتماعية خصوصا الشباب.

3-تواضع نسبة مقروئية الصحف الالكترونية بالجزائر نظرا لتواضع نسبة تغلغل الانترنت في أواسط الجزائريين حيث لا تزال هاته الأخيرة من بين الدول الأقل استخداما لشبكة الانترنت .

4-تأخر ظهور الصحف الالكترونية نتيجة احتكار الدولة الجزائرية لشبكة العنكبوتية .

5-ارتباط المواقع الالكترونية بالنسخ الورقية بصفة مباشرة سواء إداريا أو تحريريا بالرغم من وجود لكلاهما رئيس تحرير خاص به .

6-عدم إمكانية الحكم على الصحافة الالكترونية أنها بديلة أو مكملة للصحافة الورقية باعتبارها وسيلة حديثة وجدت صدى لدى الجزائريين سواء داخليا أو خارجيا ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية.

7-أن المواقع الالكترونية للصحف الجزائرية (الشروق أون لاين ، الخبر) تعتبر نسخ الكترونية مكملة والداعمة للجرائد الورقية .

8-ضرورة فصل النسخ الإلكترونية عن نظيرتها المطبوعة من الناحية المضمون لتجنب نفور الجمهور

9-الاهتمام بالجانب المضامين الالكترونية في ظل إنشاء معاهد تكوينية من حيث المعلومات وتنامي الثقافة الإعلامية

10-ضرورة وجود إطار قانوني تستند عليه الصحافة الالكترونية وتستمد منه قوتها

11-دمج الشبكة العنكبوتية في حياة الفرد والممارسة اليومية من اجل ضمان صيرورة مشروع الصحافة الالكترونية عبر كامل التراب الوطني .

كما يجب الإشارة إلى أن الأفراد عبر سنوات طويلة تعودوا على قراءة الصحف الورقية المطبوعة، وهذا ما يجعل من الصعب التخلي بين يوم وليلة عن صعوبة العادة، وهذا سيجعل الصحافة الورقية المطبوعة تطور من أدائها وسيتعايش الانترنت مع الصحافة الورقية، ومع بقية الوسائل الاتصالية في ظل خصوصية تميز كل منهم عن الآخر ويبقى لكل وسيلة جمهورها الخاص بها وفي ظل تكامل بين هذه الوسائل مع بعضها لابد من تحقيق ما يلي:

1. لا بد من وجود رقابة على المادة الصحفية المنشورة ذلك لان المواد المطبوعة ورقيا يمكن مراقبتها ووضع كتابها تحت المسالة القانونية داخل وطنهم.
2. استخدام خدمات الانترنت باعتباره وسيطا إعلامي مساعد على انتشار الصحافة (الجرائد) عبر كامل التراب الوطني.
3. خلق مجال تعاوني بين مختلف أنواع الصحافة الالكترونية- الظاهرة ورغم حداثتها وجدت صدى الجزائريين في الداخل أو الخارج أيضا رغم أنه من المبكر جدا الحكم عليها ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة بالنظر إلى أن صحافة الورق لا تزال إلى اليوم سيدة الموقف فإن ذلك لا ينسينا ما نراه في جيل الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية متابعة لها واستفادة مما تضخه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب

1. إبراهيم الإمام ، مُحَّد فريد عزت ، وكالات الأنباء المعاصرة "النشأة – التطور – الدور – الفعاليات"، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006،.
2. أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال**، ط1 ، ديوان المطبوعات .الجامعية، الجزائر،2010 ،
3. إسماعيل محمود حسن، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الاهرام ، 2003،.
4. أمين رضا عبد الواحد، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007،.
5. تربان ماجد سالم ، الانترنت والصحافة الالكترونية ، رؤية مستقبلية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1، 2008،
6. حسني مُحَّد نصر، الآنترنت و الإعلام ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، تونس، مكتبة الفلاح ، 2003، ص102
7. حسنين شفيق ، الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية ، ط1 ، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2005،.
8. حسنين شفيق ، الوسائط المتعددة و تطبيقاتها في الإعلام ، ط2 ، القاهرة، رحمة برس للطباعة و النشر ، 2002،.
9. حسين سمير مُحَّد، بحوث الاعلام ، الاسس والمبادئ، دار الشعب ، القاهرة ، ط2،.،
10. خليل محمود، الصحافة الالكترونية ، أسس بناء الانظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ،.
11. د.رضا عبدالواجد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة,2007، .
12. رحمة عيساني، **مدخل إلى الإعلام والاتصال**، ط1 ، مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، 2008،.
13. رضا عبد الواجد أمين ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2007،.
14. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية،[د.م] دار الفجر للنشر و التوزيع 2007،

15. رضوان بلخيري، **مدخل إلى الإعلام الجديد(المفاهيم والوسائل والتطبيقات)**، ط1 ، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2000،.

16. زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، عمان ، دار أسامة للنشر ، 2005،.

17. سعيد الغريب ، الصحيفة الإلكترونية و الورقية ،دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الآساسية ، ط1 ، القاهرة ، الدار المصرية . اللبنانية ، 2005،.

18. السيد بخيت : الصحافة والإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، . الطبعة الأولى، 2000، ص68.

19. شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية ، دراسات في التفاعلية و تصميم الموقع، ط2 ، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ،2007،.

20. شفيق، حسنين ، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، القاهرة :دار فكر وفن للطباعة والنشر، (2008)،.

21. عبد الآمير فيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1 ، عمان ، دار الشروق ، 2005،

22. عبد الرحمن عواطف، **الصحافة العربية في الجزائر :دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية**، .المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1998،.

23. عبد الوهاب بوكروح ، الشروق اليومي ،دراسة فرنسية لخارطة الاعلامية في الجزائر العدد 2895 بتاريخ الاثنين 2010/04/05. .

24. **عزي عبد الرحمان،الإعلام و حرية المعرفة,عالم الاتصال,الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية ط01، 1992،**

25. علم الدين أحمد مُحَمَّد، **مستقبل طباعة الصحف العربية رقميا**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007،.

26. علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)**، ط2 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،2014 ،.

27. فاروق أبو زيد، **مدخل إلى عالم الصحافة** ، دار النشر للجامعات، القاهرة، ، 1994،.

28. فضيل دليو، وسائل الاتصال وتكنولوجياته، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري [د.ت].

29. مُحَمَّد عبد الله الخرجان، ملكية وسائل الإعلام و علاقتها بالوظائف الإعلامية في ضوء الإعلام ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1996ط1،.

30. مُحَمَّد قيراط،الإعلام و المجتمع الرهانات و التحديات،مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع،ط1 ، 2001،.

31. مُحَمَّد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها و تطورها ، ط1 ، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2008،.

32. مُحَمَّد منير حجاب،الموسوعة الإعلامية، [د.م]، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ج4،.

33. محمود علك الدين، تكنولوجيا الاتصال و صناعة الاتصال الجماهيري، ط1 ، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع ، 2005،.

34. محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية ، ط1 ، القاهرة ، الحرية للطباعة و النشر ، 2008،.

35. منار مُحَمَّد فتحي ، تصميم مواقع الصحف الإلكترونية ، ط 1 ، القاهرة ، دار العالم العربي ، 2011،.

36. موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط2 ، الجزائر ، دار القصبة ، 2006 .

37. مي العبد الله سنو ، الاتصال في عصر العولمة: الدوريات والتحديات الجديدة، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع [د.ت]،.

38. نصر حسني مُحَمَّد، الانترنت والاعلام ، الصحافة الالكترونية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1،..

39. هلال ناتوت، **الصحافة نشأة وتطو را**، ط1 ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، 2000،.

40. يمينة بلعاليا، الصحافة الالكترونية في الجزائر: بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، افريل 2006،

. **ثانيا : الرسائل الجامعية**

41. خديم شهيرة ، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق، مذكرة ماستر تخصص اعلام واتصال ، جامعة مستغانم ، 2018/2017،.

42. عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2000،.

43. عبير شفيق جورج الرحباني، **استخدامات الصحافة الالكترونية و انعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن**، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للد ا رسات . العليا، ، 2009،.

44. مُحَمَّد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009،.

45. مُحَمَّد الفاتح حمدي، **استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص العلاقات العامة والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010/2009 ،..

46. نور الدين أم الرتم، **واقع الممارسة الصحفية المكتوبة في الجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، 2008،.

رابعا: المواقع الالكترونية:

47. www.football,riadh.org
48. www.wekpidia.org
49. www.maghirss.com.ب
50. www.elyahyaoui.org

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة– أدرار–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص ماستر صحافة مطبوعة واليكترونية

استمارة بعنوان:

مقروئية الصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين

طلبة قسم العلوم الإنسانية بجامعة أدرار *أنوذجا*

نرجو ا منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بموضوعية وهذا بوضع علامة (X)في مكان الإجابة الصحيحة، ونعلمكم أن المعلومات التي تفيدونا بها سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي.

الموسم الجامعي:2019-2020

البيانات شخصية:

- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

- المستوى التعليمي:

السنة أولى ☐

السنة الثانية ☐

السنة الثالثة ☐

- التخصص العلمي:

علوم اجتماع ☐

إعلام واتصال ☐

تاريخ ☐

- نوع الإقامة :

داخلي ☐

خارجي ☐

المحور الأول : استخدام الانترنت وتصفح الصحف الاليكترونية لدى الطلبة

1- هل أنت من مستخدمي شبكة الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما نوع اشتراكك بالانترنت ؟

شهري ☐ سنوي ☐ تتصفحها بالمقاهي فقط ☐

غير ذلك.....

.....

3-إذا كنت تستخدم شبكة الانترنت هل تستخدمها ؟

الحصول على المعلومات ☐ التعارف والصداقة ☐ المحادثة والترفيه ☐

بناء علاقات عمل ☐ مطالعة الصحف الالكترونية ☐ كلهم ☐

4- ما هي المواقع المفضلة لديك أكثر ؟

سياسية ☐ علمية ☐ اجتماعية ☐ رياضية ☐

أخـرى.....

.....

تصفح المواقع الاليكترونية:

5-كم مرة تطالع الصحف الالكترونية ؟

يوميا ☐ مرة في الأسبوع ☐ مرة في الشهر ☐ لا تطالعها ☐

إذا كان الجواب الأخير لماذا؟.....

.....

6- ما اللغة التي تفضل أن تتصفح بها الصحف الاليكترونية ؟

باللغة العربية ☐ باللغة الفرنسية ☐ باللغة الانجليزية ☐

7 – إذا كنت تتصفح الصحف الإليكترونية فهل تقرأ؟

التي لها موقع اليكتروني لجريدة ما ☐ الصحف الاليكترونية المحضة ☐

8–إذا كنت تتصفح الصحف الإليكترونية فهل تطالع؟

الصحف الالكترونية الوطنية ☐ الصحف الالكترونية العربية ☐ الصحف الالكترونية الأجنبية ☐

9– كيف تتفاعل مع مواقع الصحف الاليكترونية ؟

الضغط على الوصلات ☐ إرسالا بالبريد الاليكتروني ☐ كتابة تعليق ☐

10– ما هي طبيعة الصحف الالكترونية التي تطالعها أكثر؟

الصحف الإخبارية ☐ صحف المنوعات والتسلية ☐ صحف الرياضة ☐ كلها ☐

11– عند تصفحك للصحف الالكترونية هل ؟

تطالع كل الصحيفة ☐ تطالع المواضيع التي تهمك فقط ☐ تقرأ العناوين فقط ☐

12– حسب رأيك لماذا تتصفح الصحف الالكترونية ؟

لمطالعة الأخبار ☐ معرفة الآراء السياسية ☐ مواكبة التطورات المستجدة ☐

لأنك قارئ دائم ☐

13 – بعد تعرضك للصحف الاليكترونية ما مدى قراءتك للصحف المطبوعة ؟

قل ☐ زاد ☐ لم يتأثر ☐

إلى ما يعود ذلك.....

.....

14 – هل هناك فرق بين الصحف الاليكترونية والصحف المطبوعة

نعم ☐ لا ☐

15 – إذا كان نعم أين يكمن الفرق برأيك ؟

أمكانية التفاعل ☐ الشكل المتحرك ☐ المحتوى ☐ كلها ☐

16- إذا كنت من مطالعي الصحف الوطنية فهل تقرأ؟

جريدة الشروق ☐ جريدة الخبر ☐ جريدة الوطن ☐

أخرى تذكر.....

.....

17- هل جريدة الشروق لها احترافية

نعم ☐ لا ☐

18 – هل جريدة الخبر لها احترافية ؟

نعم ☐ لا ☐

19 - هل جريدة الشروق ذات مصداقية ؟

نعم ☐ لا ☐

20– هل جريدة الخبر ذات مصداقية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: السرعة والتنوع

21- هل تقرأ الصحف الالكترونية بشكل نظامي ومستمر :

نعم ☐ لا ☐

22 - إذا كان نعم متى يكون ذلك :

فور صدورها على موقعها ☐ الصبح ☐ الظهر ☐ المساء ☐

23 – هل قراءتك للصحف الاليكترونية توفر عليك الوقت ؟

نعم ☐ لا ☐

24 - في حالة نعم هل لأنك تتصفح عدة جرائد في نفس الوقت ؟

نعم ☐ لا ☐

التنوع

25- قراءتك للصحف الاليكترونية ما الفائدة منها ؟

لأنك تتصفح عدة صحف مرة واحدة ؟ ☐

تسمح لك بالتفاعل مع المحررين والكتاب ؟ ☐

تتيح لك جمع اكبر عدد من المعلومات ؟ ☐

كلها ☐

26 – عند تصفحك للصحف الاليكترونية هل تقوم بأعمال أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

27 - في حالة نعم :

دردشة	دائما	☐	أحيانا	☐	نادرا	☐
منتديات	دائما	☐	أحيانا	☐	نادرا	☐
فايس بوك	دائما	☐	أحيانا	☐	نادرا	☐
موسيقى	دائما	☐	أحيانا	☐	نادرا	☐
مواقع معلومات	دائما	☐	أحيانا	☐	نادرا	☐

مواقع أخرى أذكرها.....

.....

المحور الثالث : الجانب المادي وعلاقته بتصفح الصحف الإليكترونية

28- أ)- إذا كنت من المقيمين الداخليين قراءتك للصحيفة تفضل أن:

أن تشتريها مقابل تصفحها ☐ تختار مقاهي الانترنت ☐

أذا كان بالمقهى هل يكون ؟

الجامعة ☐ الإقامة ☐ مقاهي عمومية ☐ كلها ☐

29)- **ب)–** في حالة خارجي تفضل أن تقرا الصحف

البيت ☐ الجامعة ☐ مقاهي عمومية ☐ كلها ☐

30 – هل تشتري الصحف المطبوعة ؟

نعم ☐ لا ☐

31 – في حالة نعم

دائما ☐ نادرا ☐ أحيانا ☐

32)- هل تصفحك لعدة صحف اليكترونية يوفر عليك شراء النسخ المطبوعة ؟

نعم ☐ لا ☐

33 – في رأيك ما الذي يدفع الطلبة إلى قراءة الصحف الإليكترونية.....

.....

.....

النسخة الالكترونية لجريدة الخبر باللغة الفرنسية

شاب يقتل أمّه بطريقة بشعة ويدفنها بفناء المنزل في وهران

ص 17

حفل توزيع جوائز مسابقة كأس العالم 2010 "الخبر اليومي" و"الخبر الرياضي"

ص 15/14

الخبر
tun sat
mcny
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الخميس 21 أكتوبر 2010 م الموافق لـ13 ذي القعدة 1431 هـ

السنة العشرون / عدد 6153 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

قال إن بيان السياسة العامة يحمل "نظرة مغرضة وخاطئة"

بلخادم يحذر أويحيى من "تجاوز حدود اللياقة" اليوم في البرلمان

ص 5

القيمة السنوية تتعدى 1000 مليار والبلديات ودواوين الترقية العقارية في قفص الاتهام

الدولة لا تدفع مستحقات المقاولين

200 شركة تتعرض للإفلاس كل سنة بسبب الديون

كشفت تقارير التنظيمات النقابية للمقاولين أن حوالي 200 شركة تفلس سنويا، بسبب عدم حصولها على مستحقاتها المالية التي تقارب ألف مليار سنتيم. وترى الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية أن السلطات العمومية والإدارات لا تسدد مستحقات المقاولين.

ص 4

"الخبر" في ضيافة محند شريف حناشي بتيزي وزو

روراوة ديكتاتور وأعضاء المكتب الفيدرالي "بني وي وي"

• لن أبيع شبيبة القبائل

ص 13/12

• سأنسحب من رئاسة شبيبة القبائل وسأعيّن رئيسا بالنيابة • الفاف حرمتنا من التاج القاري

الذاكرة

سعيد عبادو يصرح

طالبنا فرنسا بجثة بن مهيدي فاعتبرت الملف طابو سياسيا

الذين يتهموننا بالمزايدة بقانون تجريم الاستعمار لا يستحقون أن أرد عليهم

سعيد عبادو

● قال سعيد عبادو، الأمين العام لمنظمة المجاهدين، ردا على تصريحات قيادي الأرندي، صديق شهاب، التي قال فيها إن الجزائر لا تحتاج إلى اعتذار من فرنسا، قال "نحن نتكلم باسم 100 ألف مجاهد والآلاف الذين توفوا وجميع الشهداء، وهم باسم من يتكلمون؟".

ص 5

50 ألف مترشح في تخصصات الماجستير مقابل مناصب محدودة

تخوفات في العاصمة ودعاوى قضائية استعجالية في وهران

● أجرى قرابة 50 ألف مترشح، أمس، وعلى مدى يومين، مسابقة الماجستير عبر كليات الوطن، وسط مخاوف من عدم التوفيق بسبب محدودية المناصب الممنوحة.

ص 3

رياضة

رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم لـ"الخبر"

سنواجه "الخضر" رسميا يوم 9 فيفري بالجزائر

● أكد علي الحفصي، رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم لـ"الخبر"، بأن المنتخب التونسي سيواجه نظيره الجزائري وديا، بصفة رسمية يوم 9 فيفري المقبل.

ص 13

ISSN1111-0473

النسخة الالكترونية لجريدة الخبر باللغة العربية

النسخة الالكترونية لجريدة الشروق باللغة الفرنسية

النسخة الالكترونية لجريدة الشروق باللغة الانجليزية

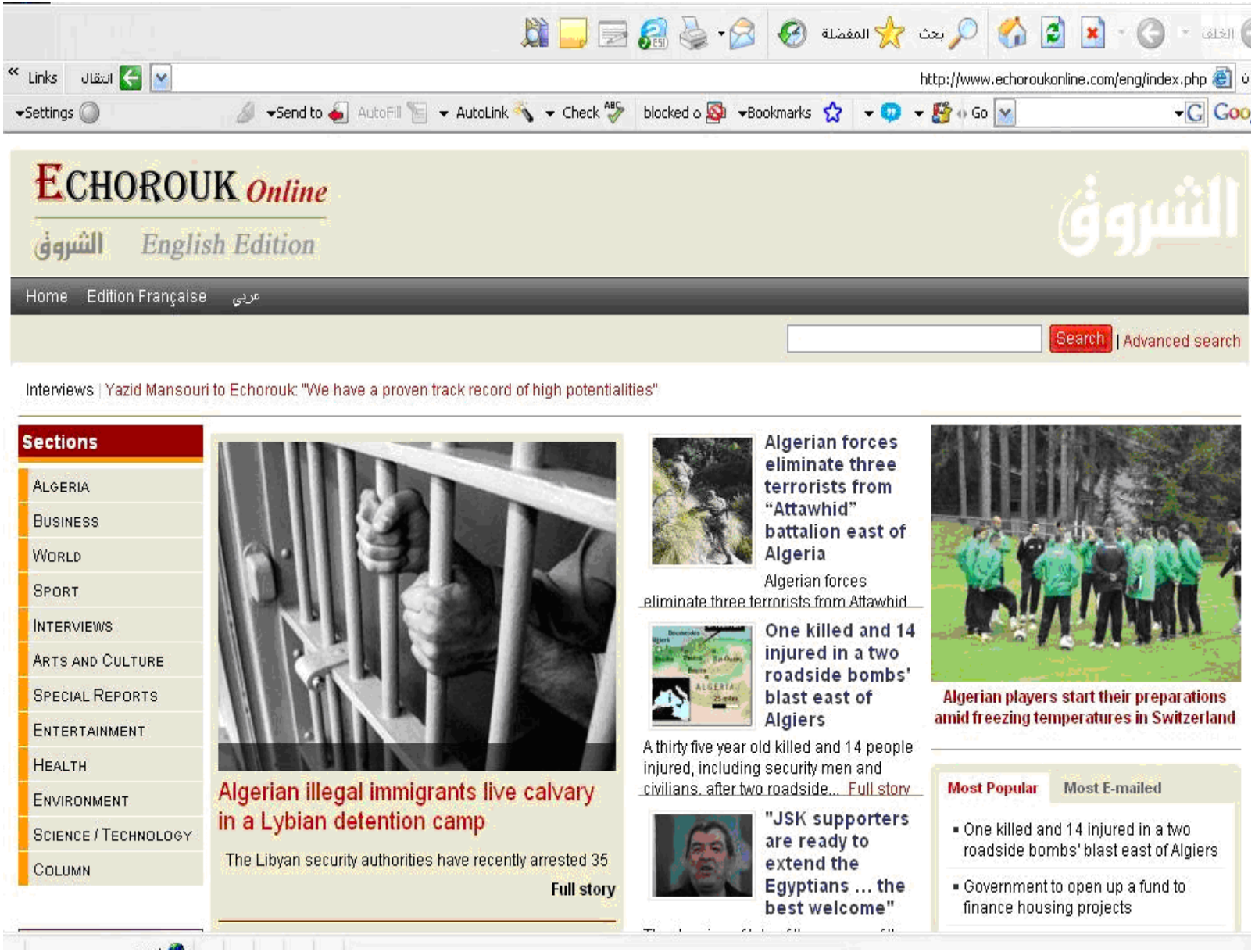

عجوز ضمن شبكة تصطاد الضحايا

رضع للبيع بـ25 ألف دينار وأطفال للكراء بـ8 آلاف دينار للتسوّل

3

الشروق اليومي

mcny tun-sat

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

infos@echoroukonline.com ■ الخميس 21 أكتوبر 2010م ■ الموافق لـ 13 ذي القعدة 1431 هـ ■ العدد 3091 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1 € ■ www.echoroukonline.com

"مراسلون بلا حدود" تصدر تقريرها لـ 2010 وتؤكد:

الصحف العربية تتراجع.. والشروق تتصدر الصحافة الجزائرية

3

أسماء ثقيلة تتراجع وتنفي علاقتها بالحركة التصحيحية

عريضة مضادة للتصحيحيين تنطلق في سكيكدة بتوقيع 1250 مناضل

● بوحجة يؤكد أنه كان في فرنسا وميخاليف يفند المؤامرة

4

الشروق تنشر مضمون دفتر شروط تنظيم المهنة

64 ألف سيارة أجرة مهدّدة بسحب الرخصة

3

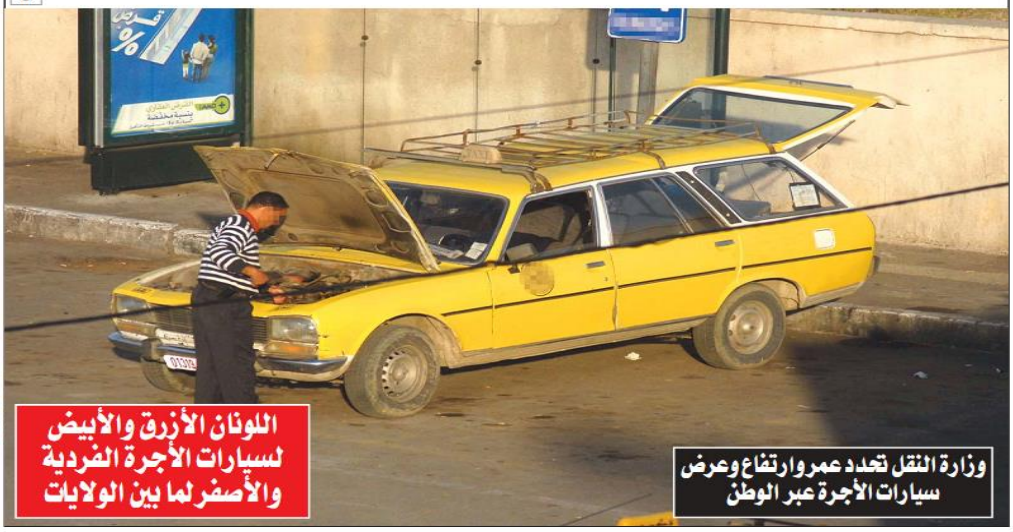

اللونان الأزرق والأبيض لسيارات الأجرة الفردية والأصفر لما بين الولايات

وزارة النقل تحدد عمر وارتفاع وعرض سيارات الأجرة عبر الوطن

تصوير: يونس أوبيش

حمّله مسؤولية نجاح أو فشل موسم الحج

غلام الله يفتح النار على بربارة

4

طالبوا بتعجيل فتح شبابيك إسلامية على مستوى البنوك العمومية

نواب البرلمان يحمّلون لقصاسي مسؤولية نهب المال العام من طرف أوراسكوم

5

طالبوا من المتهم مليارا و3 سيارات للتستر عن الجريمة

توقيف 5 أعوان شرطة بينهم شرطيتان بتهمتي الرشوة والابتزاز

3

مساحة إشهارية

النسخة الالكترونية لجريدة الشروق باللغة العربية

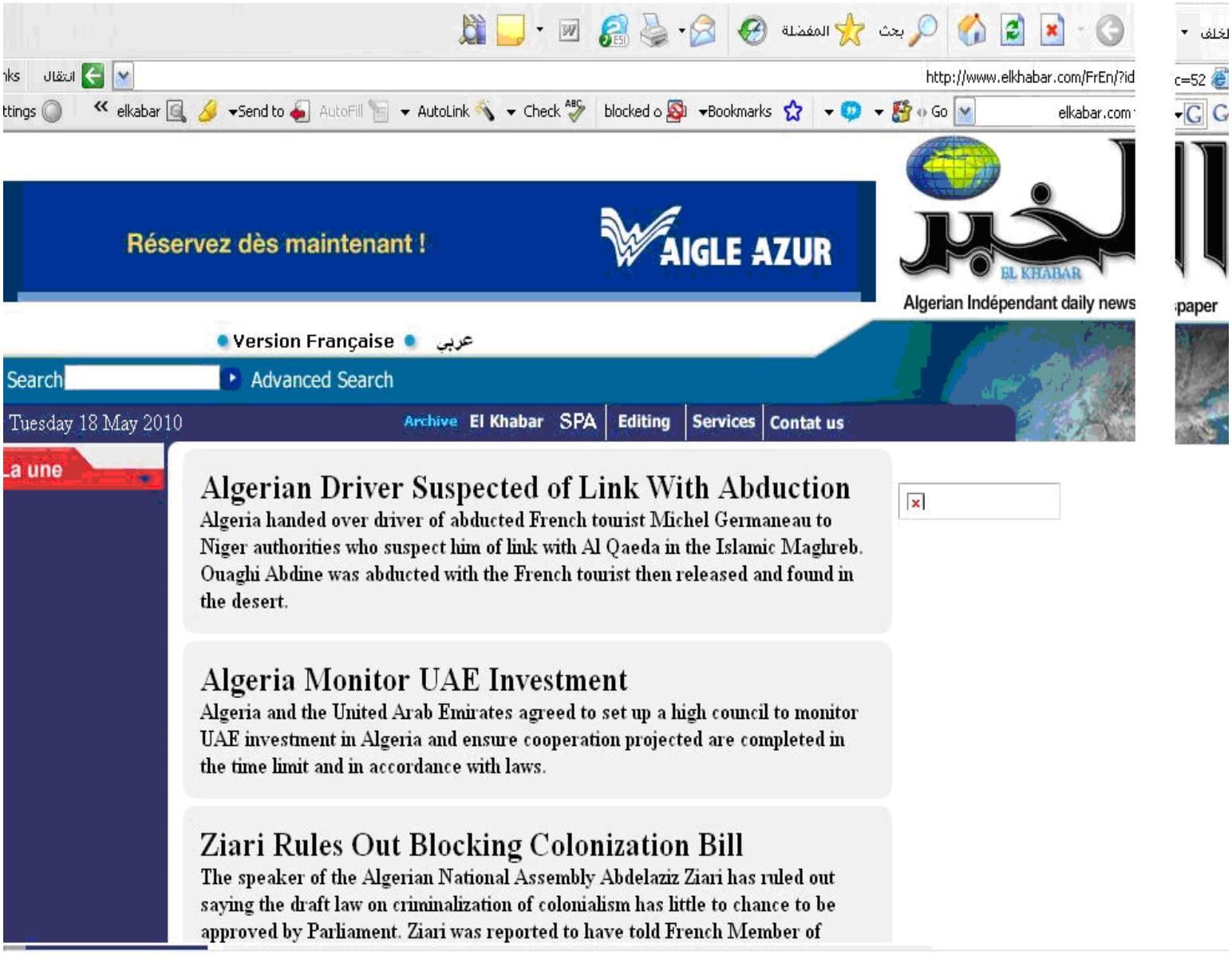

نسخة لجريدة الخبر باللغة الانجليزية

الملخص

عبارة عن مواقع إخبارية الكترونية ، لا ترقى إلى مستوى الصحافة الالكترونية. تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينة من أساتذة الجامعة في تخصص علوم الإعلام و الاتصال في الجزائر، باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين ، حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي نظري و جانب تطبيقي، الذي تم منه استخلاص النتائج، و تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاستكشافية أو الاستطلاعية ، و عليه فقد اعتمدت الباحثة في الدراسة العينة العرضية، وقد بلغ عدد المبحوثين 100فرد.

فحسب النتائج فإن أساتذة علوم الإعلام و الاتصال، يرون أن الخدمات التي تتميز بها الصحافة الالكترونية، لا يمكن أن تؤثر على مقروئية الصحافة الورقية أو تلغيها في الجزائر، لأن الصحافة الالكترونية المحضة في الجزائر شبه عديمة الوجود، و إن وجدت فإنها
الكلمات المفتاحية : الصحافة الالكترونية ، الاعلام والاتصال ، الصحافة الورقية

Sommaire

Ce sont des sites d'information électroniques, qui ne sont pas à la hauteur du journalisme électronique. L'étude vise à découvrir l'effet de la lisibilité du journalisme électronique sur le journalisme papier du point de vue d'un échantillon de professeurs d'université dans le domaine des médias et des sciences de la communication en Algérie, en utilisant le questionnaire comme un outil de collecte de données auprès des répondants, où l'étude a été divisée en un aspect théorique et pratique, à partir duquel une extraction a été faite. Résultats, et cette étude s'inscrit dans les études exploratoires ou exploratoires, et en conséquence le chercheur a adopté dans l'étude l'échantillon symptomatique, et le nombre de répondants a atteint 100 individus. Selon les résultats, les professeurs des sciences des médias et de la communication estiment que les services qui se distinguent par le journalisme électronique ne peuvent pas affecter la lisibilité du journalisme papier ou l'annuler en Algérie, car le journalisme électronique pur dans la loi est presque inexistant.

Mots clés: journalisme électronique, médias et communication, journalisme papier.